

## تقارير مخابراتية مدسوسة لتشريع استهداف مطار بيروت... وحمية يدعو السفراء لجولة



حمية يدعو الصحفيين والسفراء الى جولة في المطار اليوم

- الضغوط على حزب الله وحماس تبلغ مستويات قصوى... والرّد: لا رضوخ!
- غالانت في واشنطن لحسم ملف شحنات الأسلحة ومصير جبهة لبنان

بول مراد

ميدانية اليوم الاثنين صباحا الى كل المطار. ووصف حمية التقرير بـ «السخيف»، وقال: «أتمنى على الصحيفة أن تراجع وزارة النقل البريطانية، التي كانت زارت المطار ميدانيا في 22 كانون الثاني 2024». وأضاف: «نحن في صدد رفع دعوى قضائية على الصحيفة وسنعلن عن تفاصيلها لاحقا».

من جهته، نفى «اتحاد النقل الجوي» في لبنان UTA في بيان، ما زعمته صحيفة «التليغراف» بشأن وجود أسلحة وصواريخ يخزنها حزب الله في مطار بيروت الدولي، معتبرا ان «الإضاليل والأكاذيب هدفها تعريض مطار بيروت والعالمين فيه، الذين كلهم مدنيون، والعابرين منه واليه وكلهم مدنيون، للخطر».

وتعتبر مصادر مطلعة على جو حزب الله ان «كل الضخ الحاصل الاعلامي وغير الاعلامي يندرج في اطار الحرب النفسية، التي تُشن على المقاومة سواء في لبنان او في فلسطين»، وأضافت المصادر لصحيفة «الديار»: «لكن جوبنا كان ولا يزال حاسما، ومفاده اننا نرضخ ايا كانت الضغوط والتهديدات، واننا مستعدون لكل الاحتمالات».

- عمليات مكثفة

- للمقاومة جنوباً

في هذا الوقت، واصلت المقاومة عملياتها باتجاه الاراضي الفلسطينية المحتلة. واعلنت عن «شّن هجوم جوي بمسيرة انقضاضية (التتمة ص12)

تواصل «اسرائيل» ومعها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وحلفاؤهم الضغوط على حزب الله وحركة حماس، والتي بلغت مستويات قصوى، للقبول بالترحيل الاميركي السدي وافقت عليه «تل أبيب» للهدنة في غزة من دون اي تعديلات، كانت قد سلمتها الحركة للوسطاء.

فبعد ضح الشائعات عن حرب موسعة خلال ساعات على لبنان، وعن اجلاء كثير من الدول موظفي سفاراتها ومواطنيها من بيروت، خرجت صحيفة «تليغراف» البريطانية بتقرير «مخابراتي مدسوس» تحدث عن معلومات مفادها ان حزب الله يقوم بتخزين «كميات هائلة من الأسلحة والصواريخ والمتفجرات الإيرانية في المطار المدني الرئيسي في بيروت».

- تشريع استهداف المطار

واعتبر مصدر رسمي لبناني ان هذا التقرير «يهدف الى تشريع استهداف مطار بيروت، وقد يكون كيوابة لشن حرب واسعة على لبنان»، لافتا في تصريح لـ «الديار» الى انه «قد يكون يندرج في الوقت عينه في اطار الضغوط القصوى التي تمارس على حزب الله، ليضغط على حماس للموافقة على مقترح الهدنة من دون تعديلات، وفي حال الرفض التلويح بالحرب الواسعة».

واستدعى هذا التقرير مساعرة وزير الاشغال علي حمية الى عقد مؤتمر صحفي لنفي ما ورد فيه، ودعا كل وسائل الاعلام وكل السفراء أو من ينوب عنهم، الى القيام بزيارة

## قطاع الكهرباء نقطة ضعف الاقتصاد الإسرائيلي مليارات الدولارات خسائر يومية في حال فتحت حرب واسعة

جاسم عجاقة 12

## نتيهاه: المرحلة الأصب في رفح على وشك الانتهاء وبعدها سننقل جزءاً من قواتنا الى الشمال



7

## بعد غزة... انتقال قيادات سنية الى الحلقة غير المعادية للمقاومة

ابتسام شديد 2

بارولين من المطار: هناك قلق من ناحية السياسة في لبنان... وسنحاول المساعدة قدر الإمكان

2



ملف نزوح السوري... لبنان الى الخطة «ب»

دولي بشعلاني 3

صليباً لـ «الديار»: رئاسة الجمهورية في الثلجة

هيام عيد 3



ندوة فكرية في السنوية الأولى لرحيل العلامة عفيف النابلسي

علي ضاحي 5

15 ألف تلميذ يطالبون بإلغاء إمتحانات «الترميال»...

ندى عبد الرزاق 6

## على طريق الديار

اللبنانية ليس مطلوباً منها فقط النفي، بل المطلوب منها الاتصال باتحاد النقل الدولي وان تدعوه للمجيء الى بيروت، وارسال وفد خاص ليزور مطار بيروت ويكشف على كل موجوداته، ليتأكد ان ليس فيه اي ذخيرة وغيرها، وان يتم دعوة المراسلين اللبنانيين والاجانب والاعلاميين من القنوات الاميركية والاوربية وغيرها، لتصوير كل مخازن مطار بيروت، لان قيادة المطار من الجيش اللبناني وغيره يعلمون تماما انه لا توجد اسلحة في المطار ابدا ومطلقا.

الاعلام الصهيوني يشن حملة عبر صحيفة «الدبلي تليغراف» البريطانية في اكبر اساءة لمطار بيروت، وسعيًا لاقفاله وإشاعة انه في خطر كبير، وان «اتحاد النقل الدولي، قد يقاطعه وغيرها وغيرها من الاتهامات. من اين تأتي الصحيفة البريطانية بهذه الاخبار؟ فانها تقول ان طائرات تأتي من ايران تحمل مرمعات كبيرة وتنزلها في مطار بيروت، وهي مليئة بالصواريخ والذخيرة والاسلحة، وانه يتم تخزينها في المطار، وان الموظفين فيه يمنعهم عناصر حزب الله من التحقيق بشأنها او الاطلاع على مخزون هذه المرمعات، وان هذا الامر يجري منذ سنوات طويلة وحتى اليوم.

انتشر الخبر نقلا عن الصحيفة البريطانية «الدبلي تليغراف» على وسائل تلفزيونية عربية نشرته. ونحن عندما نكتب هذا الخبر عند الساعة 6 من مساء امس، فاننا نتعجب ان وزارة الاشغال حتى لدى الجيش اللبناني هي كذلك.

ففي الجمهورية السورية يوجد ايضا مخازن ذخيرة، وصواريخ السكود موضوعة فيها. وفي مصر وفي اوروبا وفي كل دول العالم. فلا يستطيع احد تخزين اسلحة صاروخية ومتفجرات في مطار، ما لم يتم بناء لمخازن ذخيرة، سماكتها اكثر من 4 امتار من باطون وحديد من كل الجهات، ويكون لها عدة ابواب قبل فتحها، كي يكون الوضع آمنا.

«الديار»



## سياسة لبنانية

بارولين من المطار: هناك قلق من ناحية السياسة في لبنان... وسنحاول المساعدة قدر الإمكان

التحول في المزاج السياسي السني بعد غزّة خلق مناخات ارتياح في الداخل  
إصطفاف جديدة... وانتقال قيادات سنيّة الى الحلقة غير المعادية للمقاومة



بارولين وبو حبيب من المطار

وبعد الاستقبال الرسمي على أرض المطار وخلوة قصيرة مع وزير الخارجية بو حبيب، كان للكاردينال بارولين كلمة مختصرة من المطار قال فيها: «أشكر الحكومة وكل المعنيين لحسن ترحيبهم بي. أتيت الى هنا بناء على دعوة وجهت الى للاطلاع على الأعمال والنشاطات لفرسان مالطة. وهذا هو السبب لوجودي هنا. طبعاً هناك قلق كبير من ناحية السياسة في لبنان والأزمة الاقتصادية التي تؤثر في الفقراء، وهي الأزمة السياسية والأزمة المؤسساتية ومشكلة انتخاب الرئيس، وسوف نحاول قدر الإمكان المساعدة والمضي قدماً في هذا الاتجاه، وقد لا ننجح، ولكنني أمل على الأقل أن أساعد بطريقة ما».

أشار أمين سر الفاتيكان الكاردينال بيترو بارولين، في تصريح لدى وصوله الى مطار بيروت، أن «من دواعي سروري أن أكون هنا في لبنان وأزوره. وابقى في هذا البلد الجميل لبضعة أيام». وكان وصل بارولين بعد ظهر أمس الى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، والذي يزور لبنان للمرة الأولى في زيارة تستمر عدة أيام، يلتقي خلالها مسؤولين لبنانيين رسميين، ويشترك في نشاطات لمنظمة مالطا في لبنان.

وقد استقبله وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب في مبنى كبار الزوار في المطار، حيث أقيم له استقبال رسمي، شارك فيه وزير الخارجية وسفير دولة الفاتيكان في لبنان باولو بورجيا وسفيرة مالطا في لبنان ماريا اميركا كورتيزي والنائب البطريكي العام المطران حنا علوان ورؤساء الرهبانات المارونية اللبنانية الريمية والكاثوليكية ومدير المراسم في وزارة الخارجية اللبنانية السيد أسامة خشاب واركنا السفارة البابوية في لبنان.

التغيير في المزاج السني بعدة عوامل: في المرتبة الأولى تأتي القضية الفلسطينية والتعاطف في البيئة السنية مع القضية، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم إبادة، فحرب غزّة شكلت بداية التحول وليس كلها، فالساحة السنية تشهد فراغاً وتضعفاً كبيراً لم يستطع أحد أن يملأه منذ خروج «الحريرية السياسية» من السلطة، ومع تراجع دور القيادات السنية في الحياة السياسية انكفاء وحضورا في المعادلة الجديدة،

وغياب المشروع السني البديل. التحول السني، كما تضيف المصادر، يمكن أن يكون نتيجة قراءة خاصة لمجموعة من القيادات والبلدية ومصالحهم الفردية، ومع ذلك فإن التقارب السني - الشيعي في ما خص الحرب والقضية الفلسطينية خطوة إيجابية في مواجهة التحديات، ويمكن إذا استمر «ستاتيكو» التلاقي الى الدخول في مرحلة اصطفاف جديدة، كما يمكن توقع المزيد من الانفتاح بين المحاور المتناقضة والمختلفة سابقاً.



ابتسام شديد

أحدث التصريح الأخير للنائب السابق خالد الضاهر قبل فترة الذي هاجم فيه تحاذل الدول العربية وأشاد فيه بتضحيات المقاومة، صدمة في الشارع السياسي. فالضاهر معروف بتاريخه العدائي لحزب الله، وأنه كان رأس حربة في الفريق المعارض للحزب في السنوات الماضية، من هنا أتى حديثه عن دعم المقاومة وقوله ان سلاح حزب الله حمى الداخل مفاجئاً.

ما قاله الضاهر ليس الكلام الوحيد، فتمتمة مواقف كثيرة صدرت في الأشهر الماضية عن قيادات ومشايخ من المعارضة السنية لا يختلف بضمونه وخلفياته عما قاله الضاهر، وهذا الأمر شكل مفارقة في خضم المعركة لا يختلف مع فريق سياسي معارض لحزب الإسماعيل التي يقوم بها حزب الله دعماً لغزّة. ما يصدر من قيادات سنية من تأييد لحزب الله، كما تقول مصادر سياسية، ليس تفصيلاً عابراً وان تحول في المزاج السياسي السني حصل بعد عملية طوفان الأقصى بتأييد القيادات السنية للقضية الفلسطينية، مما أدى لاحقاً الى

تأمين التغطية السنية لحرب الإسماعيل التي يقوم بها الحزب، كما ساهم في خلق مناخات ارتياح في الداخل.

التحول السني ظهر أيضاً باتساع حلقة القيادات السنية «غير المعادية» لحزب الله، ويمكن رصد انتقال مجموعة من النواب السنية من منطقة الخصومة الحادة الى البيئة غير المعادية للحزب، لكن عدداً كبيراً من هؤلاء يحرصون على عدم المجاهرة بمواقفهم، والتزام معايير معينة تختلف عن طريقة تعبير نائب عكار، بحسب المصادر التي تؤكد انه يمكن ربط

### الحلبي وقع التوصيف الجديد ل مواد الامتحانات الرسمية

وقع وزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي، التوصيف الجديد لمواد الامتحانات الرسمية، بناء على اقتراح المركز التربوي للبحوث والإنماء، وكلف رئيسة المركز البروفسورة هيام إسحق والمدير العام للتربية

عماد الأشقر نشره على الموقع الرسمي للمركز التربوي والوزارة، ودعا المرشحين والأساتذة إلى الاطلاع على تفاصيل كل مادة، للإفادة من التسهيلات التي يتيحها هذا التوصيف في الامتحانات الرسمية.

## غياب الأهداف الاستراتيجية يجعل الحرب مؤجلة الحلّ الدبلوماسي أسهل على «إسرائيل»

محمد علوش



اسقطت الولايات المتحدة الأميركية حكومة الحرب «الإسرائيلية»، فكان ردّ بنيامين نتانياهو المزيد من التشدد بوجه مقترح جو بايدن لإنهاء الحرب في غزّة، وتصييداً كلامياً من «الإسرائيليين» ضد الأميركيين من باب التسليح، حيث عادت اتهامات نتانياهو لإدارة الأميركية بتأخير شحنات أسلحة لاستخدامها في الحرب على غزّة، فكيف يمكن توقع حرب «إسرائيلية» على لبنان في ظل غياب الدعم الأميركي لها؟

بالنسبة الى مصادر قريبة من المقاومة، فإن العدو الإسرائيلي أعجز من أن يشن حرباً على لبنان، في ظل غياب الدعم الأميركي، ولكن ليس أكيداً أن الدعم الأميركي لن يكون موجوداً بحال بإدارة «إسرائيل» التي فتحت الحرب، لأن المصلحة الاستراتيجية «لإسرائيل» هي خط أحمر بالنسبة للأميركيين، بغض النظر عن هوية الرئيس والإدارة، إنما السؤال الذي يجب أن يطرح هو حول الأهداف الاستراتيجية لأي حرب «إسرائيلية».

وتشير المصادر الى أن حرب تموز عندما وقعت، بعد أن ثبتت أن عملية الأسر سرعتها أسابيع معدودة، كانت لاجل تحقيق أهداف استراتيجية تتعلق بالشرق الأوسط الجديد، ولكن انتهت الحرب بتحقيق فشل استراتيجي للمشروع، بينما في ظل

الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة، فليس هناك أي أهداف استراتيجية تسعى «إسرائيل» لتحقيقها من الحرب، علماً انها تتحدث عن نيتها «استعادة أمن الشمال وإعادة المستوطنين الذين نزحوا من منازلهم، بالعمل العسكري أو الدبلوماسي». فهل هذا الهدف يُعد استراتيجياً ويحتاج الى حرب سيكون ضررها على «إسرائيل» غير مسبوق تاريخياً؟

وترى المصادر أن ليس هناك من هدف أساسي لأي عدوان إسرائيلي على جنوب لبنان، حيث أن ما يمكن وصفه بالهدف هو السعي إلى معالجة الأزمة أو الخطر، الذي كان قد برز بعد السابع من تشرين الأول الماضي، لناحية المخاوف التي لدى سكان المستوطنات الشمالية، وهو ما تعزز نتيجة دخول حزب الله على خط الحرب، لا بل حتى كشفه عن المزيد من القدرات العسكرية المتطورة

نسبياً لديه. وبالتالي لاجل إعادة مستوطنين ستكون النتيجة نزوح عشرات الآلاف غيرهم. من هذا المنطلق، يمكن فهم رغبة «الإسرائيلي» بالحل الدبلوماسي الذي يجعله قادراً على إعلان تحقيق إنجاز، ورغبة الأميركيين بعدم توسيع الحرب، لأن توسيعها سيعني الدخول في حرب اقليمية ستغير وجه المنطقة.

حتى الآن، لا يزال «الإسرائيلي» يفضل الوصول إلى الحل لمعالجة ازمته في الشمال بالطرق الدبلوماسية، بعيداً عن كل التهديدات التي يطلقها، نظراً إلى أنه يدرك كلفة الحرب مع حزب الله، إلى جانب عدم ضمانه النتائج التي قد تترتب على ذلك، لكن حاجته إلى حل في وقت قريب قد تدفعه إلى التصعيد دون الحرب، من أجل فرض الإسراع في الوصول إلى تسوية. بينما في المستقبل بعد سنوات، فإن الحرب ستقع لأن المنطقة لا تتحمل وجود «إسرائيل» ومحور مقاومة في وقت واحد. من هنا، يسعى الأميركيون لإنهاء هذه الحرب، وإدخال «الإسرائيليين» في صلب المنطقة عبر التطبيع، والتجهيز لحرب كبيرة مقبلة بحال استمر الصراع على ما هو عليه اليوم، ومن هذا المنطلق يستمر تدهور علاقات الإدارة الأميركية بنتانياهو، وهو ما أدى إلى إلغاء لقاء الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة و «إسرائيل» الذي كان مقرراً أن يعقد اليوم.

### المطران حداد: نصلي من أجل لبنان والجنوب وغزّة وكلّ المعذّبين



والدمار الذي يحدث، إنه ابشع لوحة تشوه الأديان وتشوه كل إنسان يدعي انه متدين بينما هو يكذب على نفسه وعلى الله... فلنكن الليلة ليلة توبة كما مار يوحنا تماماً ليلة صديق وأمان». وتابع المطران حداد «لو قام كل منا بالرسالة التي أعطاها الله إياها، لكان مجتمعنا بألف خير... لهذا السبب علينا أن نتسرب وأن نعترف بأننا لم نعمل دائماً بوعي الروح القدس وبوحي رسالة الله الينا، قائلًا: «علينا أن نكون مثل يوحنا شجعاناً جريئين أقوياء... كما يوحنا الشجاع القائد، الأمين، الصادق... فلنكن صورة هذا الإنسان الجميل الذي زرعه لنا شارل حنا وجان والمختار وكل الأيادي البيضاء في هذا المزار... فليكن هذا التمثال دائماً أمامنا عندما نغض عيوننا لتتذكر هذه القيم وهذه الفضائل التي يجب أن نتحلى بها لنصلح بلدنا. كل واحد منا مسؤول على قدر مسؤوليته أن يصلح هذا البلد وهذا العالم».

أكد راعي أبرشية صيدا ودير القمر للروم الملكيين الكاثوليك المطران ايلي حداد، «أن مجتمعنا مضطرب وسيسوء في لبنان وخارجه»، قائلًا: «أداننا مغلقة لذلك نأتي الى هنا لنصلي من اجلنا ومن اجل غيرنا حتى يفتح الله أذاننا ويفتح قلوبنا ونستطيع أن نعيد الخير الى العالم. هذه الليلة هي ليلة صلاة من أجل لبنان طبعاً ومن أجل المنطقة كلها وبخاصة من هنا من الجنوب وما بعد الجنوب، غزّة... وكل إنسان معذب في هذه المنطقة التي كثرت فيها الشجون». وخلال ترؤسه قداساً احتفالياً في باحة سزار «مار يوحنا المعمدان» في بلدة كرخا الجزينية، والذي جرى إعادة توسيعه وتأهيله وتدشينه في العام ٢٠٢٢، قال المطران حداد: «أشبع مشهد نراه في هذه اللوحة أن الأديان غائبة عن زرع السلام، لا بل في بعض الأوقات تتقاتل باسم الأديان، وهذه أبشع صورة يراها الله على الأرض عندما يرانا نتقاتل أبناء ديانات ودعي أننا نحب الله... انظروا العنف

### حزب الله: توسيع الحرب ستسرّع في زوال الكيان الصهيوني لا تمنوا بأنكم تقبلون العيش معنا... نريدكم أن ترتقوا الى مصافي الناس



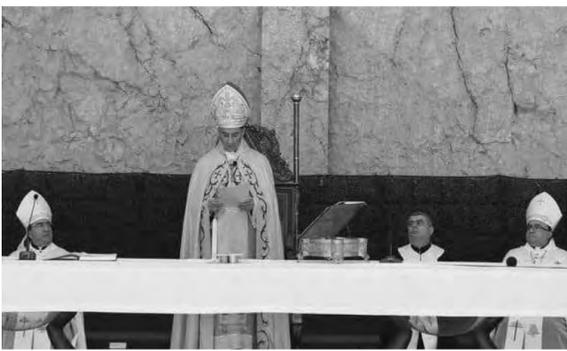
فقيه الجهاد والمقاومة

وتحرير الأسرى»، مؤكداً «إذا كان هناك من حماقة قد يفكر بها العدو الصهيوني، فإن المقاومة جاهزة لكل الاحتمالات، ولديها العبيد والعتاد والتكنولوجيا والاكابيات، وقد خبر العدو البعض منها وهناك الكثير من المفاجآت». وأكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن عز الدين، أن «هذه المقاومة لن تُزَم ولن تضعف وهي عصية على التهديد وعصية على كل التحديات التي تواجهها»، لافتاً الى ان «المقاومة التي ننتمي إليها تستطيع أن تنتصر على هذا العدو وتستطيع أن تتصد له وتتفوق عليه في الميدان». وخلال حفل تأبيني، لفت عز الدين الى «العدو الإسرائيلي والأميريكي أمام ما يملكونه من إستخبارات وقدرات، عاجزون عن الميزة التي تُطلقها المقاومة وتصل إلى أهدافها وتدك مواقعهم، وستبقى يد المقاومة هي العليسا»، معتبراً أن «توسعة الحرب سسرّع في زوال الكيان الصهيوني، قد يستطيع العدو أن يبدأ حرباً واسعة وشاملة يورط فيها المنطقة، لكن لا يستطيع أن يتحكم بنهاية هذه الحرب».

\*سأل رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، خلال الاحتفال الذي اقامه حزب الله لعلي الهادي محمد جمعة في بلدة حومين الفوقا: «كيف لنا أن نسكت عن هذا الجرم الذي يرتكبه العدو الصهيوني في غزّة»، مضيفاً «أقول لمن ينتطح على بعض وسائل التواصل من بعض ابناء بلدنا، للأسف اننا ندافع عن انسانيتكم، وندافع عن وطننا الذي يحتضنكم وندافع عن مناطقنا ومناطقكم وندافع ضد عدو يريد أن يفترسنا ويفترسكم، سواء تعقلتم ذلك ام لم تصلوا الى مستوى أن تعقلوا. ونحن لا نريد

منكم لا تبرعات ولا معونات ولا مساعدات اعادة اعمار، فنحن اكرم من ان نمد ايدينا الى اللثام. ونحن على يقين اننا نتنصر لله والله ناصرنا، لا تمنوا بأنكم تقبلون العيش معنا، نحن الذين نصبر عليكم، نريدكم أن ترتقوا الى مصافي الناس والشرقاء». وأكد رئيس كتل بعلبك الهرمل النائب حسين الحاج حسن خلال لقاء سياسي نظمته حزب الله في قاعة مركز الإمام الخميني الثقافي في بعلبك، أن «العدو مأزوم، هو يعرف أنه إذا أكمل الحرب سيعاني من حرب استنزاف تكبده خسائر يومية، شبيهة بتجربة جنوب لبنان قبل عام 2000، وقبل أيام كان أمام مشهدية القتل القتل القتل في ناقله الجند، إذا أكمل الحرب فإنه سيسنترف، والمقاومة جاهزة لمعركة استنزاف طويلة، وإذا وقف المصرب دون تصامد وقادرة فإن ذلك إعلان نهاية». والمقاومة هي صامدة وقادرة وثابتة على مطالبها بوقف إطلاق النار والإنسحاب من غزّة بضمانات، فضلاً عن إعادة الإعمار وإدخال المساعدات

### الراعي: للإسراع في إيجاد حلّ لفتح أبواب الكلية الحربية كيلا نكون أمام شغور ثانٍ لا يقلّ خطراً عن الشغور الأول



الراعي يلقي عظته

تلاميذة طلاب يلتحقون بها، ليكونوا استمرارية للجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وأمن الدولة والجمارك. فأني خلاف في وجهات النظر، سيؤدي الى الوقوع في الشغور الثاني من يحمي حقوق المقبولين من المرشحين؟ من واجبا مناقشة المعنيين بالأمر، والحكومة الاسراع بحسب هذا الجدل، كيلا يدفع الشباب ثمن التباينات السياسية. ودعوتنا دائمة للشباب بأن ينتسبوا إلى الدولة ويكونوا ابناءها وحمايتها. لكن كيف ندعو شبابنا إلى الدولة والدولة تقفل الأبواب بوجههم؟ نقننا بالمسؤولين ودعوتنا لهم أن يسرعوا في إيجاد حل لفتح أبواب الكلية الحربية، كيلا نكون امام شغور ثانٍ لا يقل خطراً عن الشغور الأول». وختم الراعي: «لنصل معاً إلى الله كي يلهم المسؤولين عن تعطيل انتخاب رئيس للجمهورية، إلى التجرد من مصالحهم الخاصة والفئوية، ويعملوا بنقطة على انتخاب الرئيس، لأن أوضاع البلاد لا تتحمل أي تأخير أياً تكن الأسباب».

بعد القداس، استقبل الراعي المؤمنين المشاركين في الذبيحة الإلهية.

ترأس البطريكي الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، قداس عبد الأب على مذبح كنيسة الباحة الخارجية للصرح البطريكي في بكركي - «كابيسلا القياومة» والقي عظته قال فيها: «الأبوة ثلاثة أنواع: الأبوة الدموية وهي أبوة الدية تأتي من الزواج والإنجاب والتربية، والأبوة الروحية وهي أبوة كنسية أعني أبوة الكاهن والأسقف والرئيس الرهباني؛ إنها أبوة لها مسؤوليتها في تأمين خير من هم في إطار مسؤولياتها، وخيرهم الروحي والمادي والمعنوي. والأبوة المعنوية وهي أبوة الرئيس السني، مثل رئيس الجمهورية الملك والأمير. هؤلاء مسؤولون عن تأمين الخير العاشم في الجمهورية والمملكة والإمارة، وهم المسؤولون عن الدستور لخير جميع المواطنين، والمسؤولون عن انتظام المؤسسات، وإلا دبت الفوضى، وتزعزع الملك. وهكذا في كل أبوة، الكرامة الأكبر هي الخدمة: فلخدمة أكبر، كرامة أكبر؛ ولكرامة أكبر خدمة أكبر. إننا نفهم معنى عدم وجود رئيس للجمهورية: إنه رئيس يفوضى بملء الصلاحيات الدستورية، ويطلب مجلس الأمن تطبيق قراراته ولا سيما القرار 1559 المختص بنزع السلاح، والقرار 1680 الخاص بتريسة الحدود مع سوريا، والقرار 1701 الذي يعني تحييد الجنوب. وبعد ذلك يُعنى هذا الرئيس بالآ يعود لبنان منطقاً لأعمال إرهابية تزعزع أمن المنطقة واستقرارها، وبالتالي بدخول لبنان نظام الحيا، وتحويله من واقع سياسي وأمني إلى واقع دستوري يعطيه صفة الثبات والديمومة من خلال رعاية دولية. فالحد هو في الأصل من طبيعة الكيان اللبناني، وظلامه السياسي».

أضاف: «لطالما حذرنا من خطر الاستمرار في شغور الرئاسة الأولى، واعتبرنا التسامح من الدعوة إلى إجراء الانتخابات خطأ وطنياً وكسافهات سياسي للنظام التوافقي الذي نحتكم إليه، فإن ثمة شغور آخر تبرز مخاطره، هو الشغور الذي سيلحق بالكلية الحربية، إذ للسنة الثانية على التوالي، لن يكون هناك

## سياسة لبنانية

## ملف نزوح السوري... لبنان السى الخططة «ب» دُر مليون و600 ألف نازح سوري لا يملكون إقامة شرعية!!

## دولي بشعلائي

يعول لبنان الذي لم يستطع أن يُقنع المجتمع الدولي خلال مؤتم بروكسل الثامن، الذي عُقد في 27 أيار حول «دعم مستقبل سوريا والمنطقة»، بمساعدته على إعادة النازحين السوريين منه إلى بلادهم، كونه لا يعدّ يحتمل عبء بقائهم على أراضيهم، على «الخططة ب» التي وضعتها المديرية العامة للأمن العام وناقشتها حكومة تصريف الأعمال منذ أيام، فالمجتمع الدولي ومن ضمنه الإتحاد الأوروبي، كرز موقفه الحاسم بأن «لا عودة قريبة للنازحين»، وأن «الشروط المؤاتية للعودة الآمنة والطوعية غير متوافرة الآن»، أي أنه يستكمل ربط حل أزمة النازحين بالحل السياسي الشامل في سوريا، الأمر الذي لا يمكن للبنان انتظاره في ظلّ تفاقم الأوضاع الاقتصادية والأمنية والاجتماعية وانحارها نحو الهاوية.

ولم يتمكّن لبنان بالتالي حتى الساعة من الحصول على «داتا» النازحين كاملة من المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، رغم كلّ الوعود بأنها ستستلمها قريباً. ويُصحب الموعد القريب بعيداً في ظل استمرارها بالمطالبة والتسويق، وتكشف المفوضية تسليم الأمن العام «الداتا» الخاصة بالنازحين السوريين، مشيرة إلى أنه يهدف إلى إخفاء الحقائق، في حين أنها تتزوّج بتابع المعايير الدولية لحماية البيئات...

فبحسب القوانين الدولية، إن أي نازح إلى بلد آخر، ليس بلد لجوء كلبان، لا يُمكنه البقاء فيه أكثر من سنة واحدة. وتريد المفوضية من خلال عدم تسليمها «الداتا» تمويه تاريخ دخول كل نازح سوري إلى لبنان.



فالذين دخلوا في الأعوام 2011 أو 2016 أو 2019 أو حديثاً، عليهم تسوية أوضاعهم، إمّا عبر دفع ثمن الإقامة السنوية في لبنان مع ضمان من صاحب العمل، إذا كانوا من اليد العاملة، أو مغادرة لبنان إلى بلادهم، أو إلى بلد توطين ثالث خلال سنة من تاريخ دخولهم الشرعي إلى لبنان. أمّا الداخلون بطريقة غير شرعية فيمكن للبنان ترحيلهم إلى سوريا، لا سيما منهم أولئك الموقوفين أو المتهمين بارتكاب الجرح والجرائم، والذين تصل نسبتهم إلى 32% من عدد السجناء، ويبلغ عدد الموقوفين نحو 75 ألف شخص، وهو رقم لا يمكن الاستهانة به، في بلد يريد الحفاظ على استقرار وضعه الأمني في الداخل.

وكان المدير العام للأمن العام بالإنباء اللواء الياس البيسري قد تحدّث بعد الاجتماع الحكومي الأخير عن أنه «طلبنا من المفوضية مجدداً تزويد الأمن العام بداتا النازحين كاملة، تحت طائلة تطبيق الخططة «ب» التي أصبحت جاهزة،؟ وتحصيل الداتا بأنفسنا». فما هي هذه الخططة «ب»؟ تجيب المصادر نفسها إلى أنها تتعلق ببداية تطبيق لبنان للقوانين. فإستلزمات

اللبنانية ستيباً بإعداد «داتا» النازحين بمفردها لكي تقوم بتنظيم الوجود السوري، وتصنيف النازحين بين من يحسّ له امتلاك «صفة النزوح»، أو «اليد العاملة»، وترحيل كل من لا يملك إقامة، ودخل إلى لبنان بطريقة غير شرعية. وتتوافق هذه الخططة مع الأنظمة اللبنانية والقوانين الدولية ومنكرة التفاهم بين المديرية العامة للأمن العام والمكتب الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الموقعة في العام 2003.

وبحسب الأرقام، هناك اليوم أكثر من مليونين و200 ألف نازح سوري في لبنان، على ما ذكرت المصادر، غالبيةهم لا يملكون إقامات شرعية، الأمر الذي يُصعب مسألة ملاحقتهم، ومعرفة أماكن وجودهم. ولا تملك مفوضية اللاجئين سوى «داتا» 843 ألف منهم فقط، وهي غير كافية لتنظيم وجود جميع النازحين السوريين المقيمين على الأراضي اللبنانية. في حين أن هناك نحو 600 ألف من النازحين فقط حاصلين على إقامة شرعية فقط، وهذا الرقم يوازي العدد الذي يحتاج إليه لبنان بشكل مبدئي للسوريين كيد عاملة ولا يُمكن تخفيته، إذ أن الحاجة للسوريين العاملين في البناء والزراعة والنظافة تتراوح بين 500 إلى 600 ألف ليس أكثر... وما يعني أيضاً أن نحو مليون و600 ألف نازح سوري يقيمون على الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية اليوم. وهؤلاء يجب أن تتصرّف الدولة وتعمل على ترحيلهم إلى بلادهم وفق خطة مديريةية الأمن العام. فلا شيء يمنع لبنان من تطبيق القوانين المحلية والدولية، بهدف إعادة إنعاش إقتصاد واستعادة عافية البلاد، من خلال تقليل عدد المقيمين على أراضيهم، والذين تكبدوا لاستضافتهم أكثر من 50 مليار دولار منذ العام 2011 وحتى يومنا هذا.

## معلومات مُتضاربة عن إخلاء الجبهة الشعبية مواقعها في الناعمة

## صليباً لـ«الديار»: رئاسة الجمهوريّة في الشلّاجة وسنواجه كتغيريين عودة العمل بمشروع سدّ بسري

## هيام عيد

في الوقت الذي ترتفع فيه وتيرة الاعتداءات التهديدات «الإسرائيلية» لأكثر من منطقة في الجنوب والبقاع، وتتصاعد التهديدات بالحرب الشاملة، سُجّلت في الأسابيع الماضية تطورات ميدانية على مستوى اتخاذ الجيش إجراءات ميدانية في ساحل الشوف، حيث تسلّم مواقع «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» في الناعمة، وفق خطة سابقة وفي إطار تنفيذ مقررات «الحوار الوطني»، وعبر التنسيق بين الجيش والجبهة. وفي هذا المجال، تقول النائبة «التغييرية»، الدكتورّة نجاة صليباً لـ«الديار»:

«تواجد الجبهة الشعبية، يعود إلى العام 1976، زمن تهجير بلدة الدامور مع بداية الحرب الأهلية، ومسلحوها يتمركزون بين بلدتي الناعمة، وما يسبب القلق لأهالي المنطقة، لا سيما ما ظل وجود خطر الحرب اليوم مع إسرائيل»، مشيرة إلى «مساع قام بها الجيش اللبناني لحماية أهالي الدامور من خلال تطويق النفق الذي يتواجد فيه المسلحون الفلسطينيون».

وعن خطة إخلاء هذه المواقع التي ستنفذ على مراحل، تعتبر أن «المعلومات متضاربة حول هذا الإنسحاب، فمنها من يتحدث عن مغادرة المسلحين الفلسطينيين هذا النفق، في حين تتحدث معلومات أخرى أنهم لا يزالون في موقعهم، إلا أنهم يعمدون لفتح طريق للمواطنين الذين يملكون عقارات قرب الموقع، وليس هناك أي معلومات دقيقة حول هذا الوجود الفلسطيني، لكن ما أرفقه أن مخابرات الجيش يتابعون عن كثب ملف هذا النفق، ويتواصلون مع المعنيين لتطويق هذا النفق وعدم استعماله في



## العمليات العسكرية الجارية..

وبالنسبة لعودة الحديث في الأونة الأخيرة عن استكمال الأعمال في مشروع سد بسري، تكشف عن «ضغوط من قبل بعض النواب لتمديد العمل في هذا السد، مقابل معارضة قوية من قبل عدد كبير من النواب، وتم تشكيل لجنة نيابية لمتابعة الموضوع، الذي كان بدأ منذ 15 عاماً ولم يحسم إلى اليوم». وبالتالي، فقد علمت بعد اتصالي بمسؤولين في البنك الدولي، أن هذا الملف سيتمّ إقفاله في 30 حزيران الجاري، أي بعد خمسة عشر عاماً على انطلاق الأعمال فيه، وذلك على خلفية دعوى مقدّمة في نيويورك من قبل الأهالي الذين باعوا أراضيهم، وذلك ضد الدولة اللبنانية، وذلك لأنهم قبضوا ثمن هذه الأراضي وفق سعر الدولار قبل الإنهيار الذي حصل في العام 2019، أي على أساس 1500 ليرة للدولار الواحد، وقد أودعوا هذه الأموال في المصارف ثم تبخّرت، ما أدى إلى إلحاق غبن كبير بحقهم، وعليه، فإن الأهالي يعتبرون اليوم أن الدولة قد اشترت أراضيهم بسعر بخس وخصيص ومن حقهم استرجاعها، ولذلك أقاموا هذه الدعوى

## حشيمي لـ«الديار»: الكرة الرئاسيّة في أميركا وإيران المواجهات في الجنوب ما زالت محصورة ضمن قواعد الاشتباك

## فادي عيد

ترجع الحديث عن الاستحقاق الرئاسي على إيقاع تقدم سنيار يوهان، الحرب «الإسرائيلية» الشاملة على لبنان، وتجمدت المساعي النيابية التي نشطت على امتداد الأسبوع الماضي، ما أعاد الانتخابات الرئاسية إلى نقطة البداية. ويناقدش النائب «التغييرى» الدكتور بلال حشيمي في النتائج التي توصلت إليها الكتل النيابية الثلاث، التي تحركت على خط الاستحقاق الرئاسي وتسريع الحوار بين كل الكتل النيابية، منتقداً «المقاربات السياسية للمبادرات، حيث أن الذين يقومون بهذه المبادرات، يتحركون من أجل توجيه رسائل للداخل والخارج، بأنهم يقومون بخطوات تصب في إطار تسريع الانتخابات الرئاسية، ولكن العقبة هي في الداخل لأن الأميركي يريد رئيساً للجمهورية في لبنان، فهو قادر على تحقيق ذلك كما فعل بالنسبة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية أولاً، وبالنسبة لتمديد لقائد الجيش العماد جوزف عون ثانياً، ويرى أن «المبادرات الرئاسية كلها قد وصلت إلى حائط مسدود».



فإنه سيزداد تمسكاً بهذا الشرط، فالأمور باتت أكثر تعقيداً اليوم، ما يجعل من كل المبادرات لا تسمن ولا تغنى عن جوع، فالكرة الرئاسية اليوم باتت لدى الحزب، وتحديداً لدى إيران والولايات المتحدة الأميركية، وليس أي جهة أخرى محلية أو خارجية، فإذا كان الأميركي يريد رئيساً للجمهورية في لبنان، فهو قادر على تحقيق ذلك كما فعل بالنسبة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية أولاً، وبالنسبة لتمديد لقائد الجيش العماد جوزف عون ثانياً، ويرى أن «المبادرات الرئاسية كلها قد وصلت إلى حائط مسدود».

وعن التهديدات «الإسرائيلية»، وإذا كنا أمام توسعة الحرب، يقول «نحن في حال الحرب الفعلية،

في نيويورك ضد البنك الدولي عن طريق إحدى الجمعيات وخسروها».

وعن الواقع اليوم، تكشف أن «المخاوف تتزايد من أن يتم تلف هذه الأراضي أو أن تبقى على حالها اليوم ومن دون أي حلول بالنسبة للأهالي، ولذلك من المهم حصول تعاون بين الدولة والأهالي لكي يتمكنوا من إعادة استصلاحها، وهنا لا أتحدث عن البنك الدولي بل عن الدولة لأن النواب «التغييريين» ومعهم عدداً من النواب الآخرين يرفضون في المطلق عودة البحث بموضوع سد بسري، لأن السدود الكبيرة لم تعد تعتبر حلاً مستداماً لأزمة المياه، لأن مرج بسري هو من أغنى المروج في العالم بالتنوع البيولوجي وهو أثري وتاريخي لأنه يحتوي على 50 معلماً أثرياً، ولذا يهمن أن نتعاون مع المجتمع المحلي وخصوصاً مع مالكي الأراضي في المنطقة لإعادة مرج بسري كما كان وأغنى مما كان، حيث أن الأراضي الزراعية فيه شاسعة وهناك العديد من العائلات التي تستفيد منه وتعتاش من الزراعة فيه».

وحول الاستحقاق الرئاسي، تؤكد صليباً أنه «مؤجل وقد وُضع في خاجة الانتظار، بعدما بات مع قبرص إلى استنفار الدول الأوروبية لمعالجة قبرص، وهو ما سوف ينعكس سلباً على قضية غزة لأن المجتمع الدولي لن يواصل الاهتمام بلح الدولتين وإنشاء دولة فلسطينية و ستراجع بالتالي الاهتمام بالحقوق الفلسطينية المشروعة، وهذا ما يطرح سؤالاً أساسياً حول ما إذا كان ما يقوم به حزب الله يساند غزة في هذا الإطار، أو أنه يساعد اللبنانيين الذين هاجروا إلى الدول الأوروبية، الذين قد يُضطهدون بسبب هذه المواقف من قبرص».

## وزير الأشغال نفى تخزين أسلحة في المطار: نحن بصدد رفع دعوى قضائية على «التليغراف»



الاتحاد لم يدل بأي تصريح للصحيفة.

■ «اتحاد النقل الجوي»: أكاذيب بسدوره، أعلن اتحاد النقل الجوي في لبنان UTA في بيان له: «طلعتنا صحيفة التليغراف بخر جود أسلحة وصواريخ في مطار بيروت من دون تقديم أي دليل أو برهان، بل مجرد أضاليل وأكاذيب هدفها تعريض مطار بيروت والعاملين فيه، الذين كلهم مدنيون، والعاشرين منه واليه وكلهم مدنيون، للخطر ذلك تحمل هذه الوسيلة الإعلامية ومن ينقل عنها ويروج أضاليلها كامل المسؤولية عن سلامتنا، نحن العاملين بمطار بيروت بكامل منشآته، بمحطة الركاب مغادرة ووصول وساحة الطائرات والصيانة والشحن الجوي المدني. ودعوى وسائل الإعلام كافة لبنانية وعربية واجنبية الى الحضور الى مطار بيروت مع طواقم التصوير والتأكد بأنفسهم، وغير ذلك تعتبر ان ما تروج له وسائل اعلام مشبوهة تحريض على قتلنا».

نفى وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الاعمال علي حميه، تخزين أسلحة في المطار. ورد حميه في مؤتمر صحفي من المطار على مقال «التليغراف»، وقال: «مقال سخيف وأتمنى على الصحيفة أن تُراجع وزارة النقل البريطانية التي كانت زارت المطار ميدانياً في 22 كانون الثاني 2024».

ودعا كل وسائل الإعلام وكل السفراء أو من ينوب عنهم الى القيام بزيارة ميدانية اليوم صباحا في كل المطار. وقال: «نحن في صد رفع دعوى قضائية على الصحيفة، وسنعلن عن تفاصيلها لاحقاً».

## ■ «إيآتا» تنفي

وتعقياً على تقرير «التلغراف»، أكدت مصادر في الإتحاد الدولي للنقل IATA في حديث صحافي، أن ما ورد في صحيفة «التليغراف» عن الإتحاد هو غير صحيح، وأن

## بحث مع ملك الأردن خطورة توسّع دائرة الصراع بالإقليم

## جنبلاط اتهم «التلغراف» بالترويج للحرب على لبنان:

## الخطوط ليست مقطوعة مع حزب الله



ملك الأردن مستقبلاً جنبلاط ونجله

الأردني مهمة باتصالاته العربية مع أمير قطر والرئيس المصري ومع الغير، في محاولة وقف تلك الحرب وبتواصلاته مع العالم الخارجي». واعتبر جنبلاط أنه «يستشرف بتوسيع الحرب» في ظل «عدم جدية» الموقف الأميركي في وقف الحرب على قطاع غزة». وقال: «لا أرى جدية في الموقف الأميركي وخصوصاً في هذه المرحلة مرحلة الانتخابات الرئاسية»، مضيفاً «لم نر أي جهد أميركي جدي... لم يخفواشي من هذه الحرب» بعد 9 أشهر على مورها، وفق جنبلاط».

ووصف جنبلاط تقرير صحيفة «التلغراف» البريطاني بشأن تخزين أسلحة في مطار رفيق الحريري في بيروت بسـ «المعيب والخطير» متهمًا الصحيفة بأنها «تروج للحرب». قائلاً إن «البعض يريد الحرب في لبنان وخارج لبنان». ولفّت «إلى أن الخطوط ليست مقطوعة مع حزب الله».

زار رئيس حزب «التقدمي الإشتراكي» السابق وليد جنبلاط، الملك الأردني عبد الله الثاني في قصر الحسينية، الثاني في قصر الحسينية، يُرافقهُ رئيس الحزب النائب تيمور جنبلاط والنائب وائل أبو فاعور. وحضر اللقاء نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي».

وتناول اللقاء التطورات بالمنطقة، وأكد عبدالله «ضرورة التوصل لوقف فوري ودايم لإطلاق النار في غزة،

وأهمية استمرار إيصال المساعدات الإنسانية لجميع مناطق القطاع، لوقف تفاقم الكارثة الإنسانية». وحرز من «خطورة توسع دائرة الصراع بالإقليم»، مشدداً على «أهمية استقرار لبنان واستدامة الأمن فيه». من جهة ثانية، أكد وليد جنبلاط، في لقاء مع قناة الملكة الأردنية، أن الملك الأردني يحاول باتصالاته العربية والدولية التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة»، موضحاً «أن وقف إطلاق النار إذا تم، سينسحب هذا الأمر على لبنان و«نستطيع أن نجنيها من حرب أوسع»، وأشار «إلى أن الحرب تتوسع وقواعد الاشتباك الأولى تغيرت والقصف يطال تقريباً مناطق لبنان كلها».

وقال جنبلاط «إن رئيس وزراء «إسرائيل» بنيامين نتنياهو يتحدى العالم كله في حربه على قطاع غزة»، وأشار إلى أن «جهود الملك

## مكاري: تشجّع وسائل الإعلام على تلبية

## دعوة حميّه الى المطار للتحقق من الأخبار الكاذبة

مبادئ الصحافة وأخلاقياتها، ولأن أهدافه غير بريئة، نتوجه الى الوسائل الإعلامية كافة ونتمنى عليها عدم الاكتفاء بالتنديد بالمغال، بل فضح الأهداف من وراء نشره في هذا الظرف تحديداً». وشجّع «وسائل الإعلام كافة على تلبية دعوة وزير الأشغال العامة والنقل علي حميه للحضور إلى مطار بيروت في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم، والتحقق بأمن العين من زيف المزاعم الواردة في جريدة التلغراف التي نربأ بها الانزلاق إلى سقطة مهنية كهذه نرى فيها استمثاراً غير مقبول في الوضع المازوم».

أشار وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد مكاري، في بيان، إلى أننا «نجد أنفسنا أمام أخبار لا تمت إلى الصدقية بصل، غايتها توتير الأجواء». وطلعتنا صحيفة «التلغراف» البريطانية بنموذج منها في مقال تحت عنوان: «حزب الله يحزن صواريخ ومفتجرات في مطار لبنان الرئيسي، وفقاً لبلغين». ولفّت مكاري، إلى أنه «من باب الحرص على أمن البلد وعلى سلامة المواطنين اللبنانيين والقاطنين فيه والوافدين اليه من عرب وأجانب، وانطلاقاً من أن المقال ينافي

## مُسيرات انقضائية على كُتلة «بيت هلل»

## ومقرّ قيادة «الفرقة 91» في «أبيات هشاحر»

استهدافها:

-موقع رويسة القرن في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية، وأصيب إصابة مباشرة.

- موقع الرمتا في تلال كفر شوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية، وأصيب إصابة مباشرة.

-موقع السماقة في تلال كفر شوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية، وأصيب إصابة مباشرة.

## ■ قصف فوسفوري

ميدانيا، شنت الطائرات الحربية المعادية غارة على أطراف بلدة راميا. وفي مرجعيون، استهدف العدو الإسرائيلي بالقصف الفوسفوري الأبراج في بلدة كفر كزلا، مما تسبب بانسلاخ النيران فيها. وقام العدو الإسرائيلي بعملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه البلدة من موقعه في الملطة. وفي صور، حلق الطيران المسير الاستطلاعي المعادي فوق مدينة صور، ونقر القضاء لا سيما البلدية، دير قانون النهى وطورا والساحل الجنوبي. كما واستطلع الطيران أجواء جنوب نهر الليطاني شمال صور.

تواصل المقاومة الإسلامية عملياتها ضد مواقع وتجمعات العدو الإسرائيلي عند الحدود المتاخمة مع فلسطين المحتلة، دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على الاغتيالات واستهدافات المناطق اللبنانية. وفي السياق، أعلنت المقاومة في بيان لها انه: «رداً على الإغتيال الذي قام به العدو الإسرائيلي في بلدة الخيارة، شنّ مجاهدو المقاومة هجوماً جويًا يسرب من المسيرات الانقضائية على مقر قيادة الفرقة 91 المستحدث في أبيات هشاحر (شمال شرق صفد)، مُستهدفة أماكن تموضع واستقرار ضباطها وجنودها وأصابتها إصابة مباشرة وأوقعتهم بين قتيل وجريح». وفي بيان آخر، أعلنت المقاومة انه: «رداً على الإغتيال في الخيارة، شنّ مجاهدو المقاومة هجوماً جويًا بمسيرة انقضائية على مقر قيادة كتبة السهل في كُتلة بيت هلل، مُستهدفة أماكن تموضع واستقرار ضباطها وجنودها وأصابتها إصابة مباشرة وأوقعتهم بين قتيل وجريح». وكانت أعلنت المقاومة في بياناتها المتتالية،



## سياسة لبنانية

### ما يجري في الجنوب لم يبدأ منذ اشهر... بل يمتد الى عقود إجتياح «إسرائيلي» للبنان لن يتكزّر

#### كمال ذبيان

قبل أن يأتي الموقف الرئاسي الأميركي الى لبنان أموس هوكشتاين، كان يعلم بان زيارته لن تنجح، والتي من أبرز اهدافها: تهدئة الوضع في الجنوب وتخفيف التصعيد العسكري بين حزب الله وحلفائه في المقاومة والعدو الإسرائيلي، اذ بدأت العمليات الحربية تتوسع، وتستخدم فيها اسلحة متطورة، لأن ما يجري في الجبهتين الجنوبية من لبنان والشمالية من فلسطين المحتلة، سببه دخول حزب الله حرب السنادة الى



جانب غزة، التي شنّ العدو الإسرائيلي عليها حرباً تدميرية بعد عملية طوفان الأقصى، التي نفذتها كتائب القسام في حركة حماس في 7 تشرين الاول الماضي، وان اليوم التالي كان في لبنان، وامتد الى كل ساحات محور المقاومة.

لم يأت هوكشتاين مبعوثاً أميركياً فقط، بل «إسرائيلياً» أيضاً، وهو اليهودي الذي يعزّز بانّه خدم في الجيش «الإسرائيلي»، وكان يركّز في زيارته الى لبنان على ضمان «امن إسرائيل»، فابتدع حل تطبيق القرار 1701 من جانب لبنان فقط، لجهة انسحاب حزب الله الى شمال اللباني، وتوسع انتشار الجيش والقوات الدولية، وهما موجودان في المنطقة، وهذا ما أثار غضب الطرف اللبناني، الذي دعاه الى مطالبة قادة العدو ان يوقفوا خروقاتهم واعادتهم على السيادة اللبنانية. وما يجري في الجنوب لم يبدأ منذ اشهر، بل هو يمتد الى عقود، منذ نشأ الكيان الصهيوني الذي له اطماع في لبنان، ولم يكن له من يشكك اليه سوى الامم المتحدة، التي وقتت الى جانب الكيان الصهيوني ولم تنفذ القرارات الدولية، بدءاً من القرار 194 الذي يعطي للفلسطينيين حق العودة، الى عدم ردع «إسرائيل» عن سرقة مياه لبنان ومنع استثمار نهرى الليطاني والزواني، كما الغارات العنيفة على لبنان وجنوبه تحديداً بتهجير اهله، كما قصف مرافق حيوية

لبنانية، واغتيال قيادات فلسطينية.

ولم تردّد «إسرائيل»، الا عندما قامت مقاومة في لبنان، وتحديداً بعد الغزو الصهيوني له في حزيران عام 1982، ومنذ ذلك الحين بدأ الكيان الغاصب يشعر بالضعف مع تصاعد عمليات المقاومة، التي فرضت عليه الانسحاب من بيروت في ايلول 1982، لتشهد المناطق اللبنانية الاخرى انسحابات لجيش الاحتلال بقوة واراادة المقاومة، التي انهدت الصراع مع العدو الصهيوني يحميه مع صداقات دولية، وهذا لم يحصل، وفق قراءة مصدر سياسي مخضرم واكسب تلك المرحلة، التي كان الخلاف بين اللبنانيين وما زال، حول موقع لبنان من الصراع مع الكيان الصهيوني الذي له اطماع فيه، إضافة الى دور الجيش وعقيدته القتالية وتسليحه، فادى ذلك الى ان يتحول لبنان الى ساحة مواجهة ضد العدو الإسرائيلي، مع تمركز المقاومة الفلسطينية في منطقة العرقوب في الجنوب، ولاقت حاضنة وطنية وقومية لها، فادخل لبنان في صراع هوية ونظام.

إجتياح «إسرائيلي» للبنان لن يتكزّر، وهذا لم يعد في زمن المقاومة التي سجلت انتصارات منذ التحرير في العام 2000 الى الصمود في حرب تموز 2006، وتعزّز توأم لها في فلسطين المحتلة، فشهدت غزة

حروباً عليها في اعوام 2008 و2012 و2014 و2021 والحرب الحالية التي فاجأت قادة العدو باستمرارها تسعة اشهر، دون ان يحقق الجيش «الإسرائيلي» الاهداف التي دخل اليها الى القطاع الذي ما زال يقاوم رغم الدمار والقتل والتهجير.

من هنا، فان الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله كان واضحا كما في كل المناسبات، بان المواجهة العسكرية في الجنوب مع العدو الصهيوني مرتبطة بالحرب في غزة، وهناك الحل وليس في لبنان الذي يضع هوكشتاين وقته فيه كما غيره من الموفدين، لان فتح جبهة الجنوب كان بسبب غزة ولاسناده، يقول مصدر قيادي في حزب الله، وهذا ما ابغىه الرئيس نبيه بري لهوكشتاين الذي يعلم هو ذلك كما غيره من المسؤولين الأميركيين والاوروبيين، وهو ما يطبق على اسناد العراق واليمن والعنوان واضح جيداً. فلماذا اعطاء الفرص للرئيس حسن نصرالله بنيامين نتانياهو لعله يحقق نصراً في القضاء على حماس وتحرير الاسرى؟

لذلك، رسم السيد نصرالله خارطة طريق لمستقبل الصراع مع العدو الصهيوني دون قواعد اشتباك في ذكرى الشهيد ابو طالب، واعلن بان توسيع المعركة من قبل قادة العدو فان المقاومة استعدت لها مع بنك اهداف، وليس «فيديو الهدد» الا رسالة واضحة عن الاهداف التي ستسكون لتحت مرمى صواريخ المقاومة، والتي كانت جاهزة للانطلاق في حرب 2006. لكن تم تأجيل هذا الهدف الاستراتيجي الذي اذا ما قصفته المقاومة سيدحت زلزالاً في حيفا وجوارها والمصانع الكيماوية والبتروكيماوية والنقط فيها، فكان تزامن تصوير الاهداف مع خطاب السيد نصرالله رسالة تحذير للعدو الا يقدم على مغامرة عسكرية في لبنان، لان وجود الكيان يخطر، وان دخول «قوات الرضوان» الجليل احتمال قائم.

### طرابلس... من يتزّرع حقوقها وينهض بها؟

#### جهاد نافع

اجتماعان نيابيان في اسبوع واحد شهدته مدينة طرابلس، الاول شارك فيه النواب فيصل كرامي، طه ناجي، كريم كباره، حيدر ناصر، والثاني شارك فيه النواب اشرف ريفي، ايهاب مطر، جميل عيود، والياس خوري. كلا الاجتماعين خصصا لمناقشة اوضاع طرابلس الانمائية والخدماتية والصحية والاجتماعية.

حين انعقد الاجتماع الاول عند كرامي، اثيرت حوله التساؤلات حول غياب بقية النواب، وامكان جمع كل النواب في اجتماع واحد، لتشكيل قوة ضغط نيابية تنتزع حقوق المدينة الانمائية. في الاجتماع النيابي الثاني وجهت فيه انتقادات الى الاجتماع الاول بحجة تغيب بعض النواب، وخاصة نائب «القوات اللبنانية» لاسباب سياسية...

اجتماعان اوحيا للمتابع واقع المدينة المنقسم سياسياً بين محورين، وان من الصعوبة الجمع بينهما، في مرحلة تحتاج فيها المدينة الى تضافر كافة الجهود للنهوض بها، وانقاذها مما آلت اليه، وما يسود ساحاتها من عبث واريابات امنية ونفقت وقوضى في شوارعها... لا يمكن للمدينة ان تستعيد دورها الريادي، دون بسدل جهود من نوابها وقياداتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهي المدينة المتجزرة في التاريخ والتراث، والاهم على شاطئ البحر



المتوسط، والغنية بمواقعها الاثرية والسياحية والطبيعية، بل تعتبر من اجمل المدن الساحلية، وتكتنز فيها الكثير من المعالم والعلم والعلماء على مر العهود. وطرابلس اليوم تشهد بعض المبادرات الفردية، وإن كانت مبادرات في ظاهرها تجميل شوارع المدينة وتحسين صورتها واستعادة القها، الا انها تخفي اهدافا سياسية لم تعد خافية على احد، ولعل الصمت حيال تلك المشاريع الممولة من تجار، مرده الى انه رغم الاهداف السياسية لبعض الجمعيات والناشطين، إلا ان نتائجها ايجابية على المدينة المحتاجة الى جهود الجميع.

وسط تلك المشاريع والانشطة، تتساءل المجالس المحلية عن دور نواب المدينة حيال تلك الانشطة، ولا سيما ان معظم نواب المدينة هم من الاثرياء واصحاب مؤسسات وقدرات مالية وباستطاعتهم تأسيس شركات ومؤسسات تشغل مئات الشباب الطرابلسي، وتحد من الهجرة غير الشرعية، ومن

الفلتان والعبث الامني وتخلصهم من السقوط في فخ المخدرات... وتزرى الاوساط ان الاختلاف السياسي حق مشروع، ولكن مصلحة المدينة العامة تقتضي الاجماع النيابي والنوحي لانقاذها من استمرار الانحدار، والحد من اتساع مساحة الفقر والجوع، ومن الهوة بين المناطق والاحياء الشعبية. ان طرابلس تستأهل ان تفتح ابوابها للسائحون والزوار من كل المناطق والدول، خاصة في

فعاليات «طرابلس عاصمة الثقافة العربية ٢٠٢٤». ويبدو ان الاجتماعين كرسا الانقسام السياسي بين النواب وفرزهما بين محورين، ولا سيما انه يصعب الجمع بين كرامي ونائب «القوات» لاعتبارات معروفة للجميع، وبخاصة ان معظم الطرابلسيين يحتزنون في ذاكرتهم التي لم تنس ولن تنسى، وتسامح، شهادة الرئيس رشيد كرامي، وانتخاب نائب لـ «القوات» شكل خيانة لذاكرة الطرابلسيين ولدماء الشهيد كرامي برأي معظم الطرابلسيين، ولذلك هم على كثير من الاستنكار لاي لقاء مع «القوات»...

طرابلس اليوم، ورغم الانقسام باتت موعودة بان يحقق نوابها المشاريع الانمائية، وترجمة وعودهم انجازات ومشاريع عملية، وليست كلمات وبيانات لا تجد صداها على الارض وفي الميدان.

### البعريسي: «الاعتدال الوطني» بصدد تطوير المبادرة الرئاسية



البعريسي وزواره

أكد عضو كتلّ «الاعتدال الوطني» النائب وليد البعريسي، خلال استقبله وفوداً شعبية وبلدية واختيارية في مكتبته في المحمرة، أن مبادرة التكتّل «لا تزال الأساس الصلب في الملف الرئاسي، وهذا ما يدفعنا دوماً الى تعزيز طروحاتنا وإدخال تعديلات بهدف تسهيل الأمور وتذليل العقبات»، ولفت الى أن التكتّل «بصدد تطوير مبادرته الرئاسية، على أن تخرج أمام الرأي العام بشكل جديد وحيثة مختلفة، وبالتالي تحركات جديدة خلال الايام القليلة المقبلة، تشمل الأطراف السياسيّة كافة». وأسف لاستمرار آلة الاجرام الإسرائيلية في غزّة وتوسّعها في الداخل اللبناني من دون أي رادع، «أمل أن توقف الحرب في وقت قريب». وجدد البعريسي تحذيره من «الفلتان الأمني»، داعياً الجميع الى «التعلّق بالثروة، وعدم تجاوز دور الأجهزة الأمنية والعسكرية التي تقوم بواجباتها رغم صعوبة الوضع».

### عودة: الإصلاح والمحاسبة يبدآن من رأس الهرم



عودة يلقي عظته

ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الاورثوذكس المطران الياس عودة، خدمة القداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس، والقي عظة اشار فيها الى انه «في حين تهيب الكنيسة أبناءها لاقتبال الروح المحيي، يهمل زعماء هذا البلد وحكامه مواطنيهم، ونوابه يمتنعون عن القيام بواجبهم الذي انتدبوا من أجله متجاهلين ارادة منتخبيهم، هل يدركون جميعهم أنهم يساهمون في تدمير الدولة التي لا يمكن أن تنمو وتتقدم دون رأس، ودون مجموعة حاكمة تكون أولى مهماتها تنظيمف الإدارة من كل الشوائب، وتسيير عملها ووضع خطة إنقذائية مبنية على رؤية واضحة لبناء دولة عصرية ديموقراطية عادلة لا تفرد فيها لفئة ولا أفضلية لأخرى بل القانون فوق الجميع؟ لقد أوصل الفراغ البلد الى التفكك والتحلل فوقع في الجمود الذي هو موت. لذلك من الضروري إعادة الإعتبار للدستور، ومناصرة الممارسة الديمقراطية السلمية، ورفع راية الإصلاح، إصلاح العقليات التي أتت الى هذا التقهقر، وإصلاح النفوس من لوثات هذا العصر وعلى رأسها الفردية والماندية والأنايية والنزعة الى العنف، وما نشهده في عصرنا وفي محيطنا من عنف فردي وجماعي لم يعرف التاريخ مثله ويندى له الجبين».

أضاف: «من تدمر وأطفال تقتل وبشر يعتذبون، والإنسانية ضائعة أو مدفونة عمدا كي لا تنتفض. ما ذنب الأطفال ليموتوا ضحية أهواء الكبار؟ وما ذنب الأبرياء العزل؟ ماذا يجني الإنسان من هذا الجنون؟ ماذا يحصد

إلا الدمار والموت والخراب؟ لو انفقت أموال الحروب المشتعلة في العالم على إطعام الجياع، والتنمية ومحو الأمية والجهل، أما كنا في عالم أفضل؟ أمكذا يريد إنسان هذا العصر أن يعيش؟ وهل يكفني أبناء بلدي بهذا القليل المتردي أم يطمحون إلى حياة كريمة حرة في ظل دولة عصرية عادلة، في عصر تطور العلوم وانفتاح الآفاق وتقدم الإنسان؟ نحن بحاجة إلى تغيير الواقع الريء واستبدال السياسيين الذين يقاومون الإصلاح ويعطلون مسيرة الدولة. وأكبر ما نحن بحاجة إليه عدم مساومة الفاسدين والمفسدين الذين تحكّموا بمصائر الناس وعائثا فسادا وأضعفوا البلد إشباعا لجشعهم إلى السلطة والمال».

وتابع: «الإصلاح والمحاسبة يبدآن من فوق، من رأس الهرم. من هنا ضرورة انتخاب رئيس لا مصلحة له إلا خلاص البلد وإنقاذه، يقوم مع حكومته بما يلزم من أجل تطبيق القوانين، ومحاسبة من تجب محاسبته، وإرساء مفهوم الدولة القوية والعدالة».

وختم: «دعوتنا اليوم أن نقبل روح الحق، الذي من الأب ينبتق، ونعمل بهديه، ونسعى إلى الخير والصالح، إلى الحق والحقيقة في عالم لا يسعى إلا إلى طمسهما».

### قيلان: لا أطماع للمقاومة سوى بسيادة لبنان ومصالحه الوطنيّة وشرائكه التاريخيّة

أكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قيلان في بيان ان «لا مساومة بأمن لبنان ومصالحه الإقليمية، وقاتل المقاومة من أجل

لبنان يلزمها بحماية مشروع لبنان الوطني والسيادي، بما في ذلك تعزيز دور الدولة و «الشراكة» الوطنية وقطع اليد الصهيونية عن لبنان وهيكلة الخارجي والداخلي، والأثمان السيادية زمن الحرب ضرورة مطلقة لتأمين السيادة الوطنية المطلقة»، وشدد على ان المقاومة بهذه الحرب «تأخذ لبنان نحو سيادة واستقلال لم يحلم به أحد منذ نشأة لبنان التاريخية، والمقاومة بهذا المجال تنتشل لبنان من الجهول وتضعه بقلب القوة السيادة الإقليمية، والمصيبة الكبرى «لإسرائيل» وشركاها الضمنيين، والحكومة اللبنانية بقلب مصالح لبنان وموقفها السيادي مشرف».

وقال قيلان «وللتاريخ أقول: أي تصعيد إسرائيلي سيكون لمصلحة المقاومة لا عليها، وما يجري بغزة يتناول مصالح الأمن الإقليمي اللبناني، ومقاومة لبنان أقرب إلى غزّة من أميركا إلى إسرائيل، ولا أطماع للمقاومة سوى بسيادة لبنان ومصالحه الوطنية و «شراكتة» التاريخية، ومصالح طوائف لبنان من مصالح هذه الحزب المصرية، والنقل المسيحي الوطني من تاريخ تقبل لبنان، وشراكة المسيحيين لخيار الإسماعل الصمد المقاوم مدوّية، وتاريخ المقاومة من تاريخ الدفاع عن مصالح لبنان بوجه اطماع «تل

أبيب» لا من تاريخ «شراكتها» بمجازر لبنان، ومصلحة الجميع بانتصار المقاومة المدوّي لا بالتحريض عليها». وتابع: «لهذا البعض نوّكد أن زمن انتصارات «تل أبيب» انتهى، والتعويل على هزيمة المقاومة تعويل على سراب، والمقاومة بعون الله من الانتصار إلى انتصار، ومع أي حرب «إسرائيلية» مفتوحة، فلتنتظر «إسرائيل» نصف مليون صاروخ وقذرة دمار ستعيد «إسرائيل» سبعين سنة للوراء. ويجب تذكير البعض هنا، بأن الجيش الصهيوني بكل عدته وعتاده واحتياطه لم يستطع الانتصار على مقاتلين بواجهته بالأسلحة الفردية طيلة ثمانية أشهر في غزّة، وما ينتظرهم في لبنان ترسانة دمار وقاتل وتكنولوجيا حرب ورعب، ولحظة انتقام لم تخلّوها «تل أبيب» ولا مشغلوها منذ نشأتها».

واكد ان «انتصار المقاومة انتصار للبنان وبالأخص للطوائف المسيحية، ولا قيمة للبنان بلا مسيحييه الوطنيين، ولا قتال على حسابهم ولا سيادة دون مصالحهم الوطنية، وعلى طول المنطقة والعالم تزداد الثقة بالمقاومة وجودها ويزداد الغضب والتشكيك بأميركا و «إسرائيل»، والمطلوب من البعض أن يكون شريكاً للبنان بانتصاره وليس بوقاً «لإسرائيل» بهزيمتها، ولا اغتيال سياسي للبنان أكبر من معاداة المقاومة، ومنع التسوية الرئاسية التي تليق بتضحيات جبهة الجنوب وأمنائها الوطنية».

### القصيفي: «إسرائيل» على حدودنا ولا تزيد لنا أن نحيا في أمن وسلام



خلال الندوة

قال نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي، خلال مشاركته في ندوة نظمتها الهيئة الإدارية في نادي كترمايا الثقافي الإجتماعي، تخليدا لشهداء المجزرة الإسرائيلية على بلدة كترمايا: «إن إحياء نادي كترمايا الثقافي الاجتماعي ذكرى شهداء المجزرة الصهيونية ضد البلدة، يمثل ندوة الوفاء لارواح هؤلاء الذين قضوا، والالتزام الدائم بتذكير المجتمع الدولي والعربي واللبناني بما حصل في لحظة تمداد فيها الضمير المجرم فولج في دم الابرياء، متوغلا في إجرامه، وازهرت شهاداتهم اقحوانة حمراء ورف ظلها حتى غطت مروج ذاكرتنا المسكونة بصراخهم، وسكب المدام المتدفق من عروقهم. اقحوانة الجرح النازف هي شاهد القبور التي تحتضن رفاتهم، يمدّها ظل الفجر بالدمع الكونري الذي يغسل درب الفداء مترافقا مع صلاة الفجر، ودفء الأديبة، والهتاف من أعماق الوجع؛ وطن دعائمه المجامع والدم تتحطم الدنيا ولا يتحطم».

وذكر أن «إسرائيل على حدودنا ولا تزيد لنا أن نحيا في أمن وسلام، ويسوؤها أن

يبقى تنوع مجتمعنا المحصن بالوحدة الوطنية يقدم نموذجا يحثّذى ورسالة بها يقفدي. لذلك تعمد بحبّتها العهود على تدمير هذين النموذج والرسالة. فحذار الوقوع في شرك الفخاخ التي نصبتها لنا، وتصديق ما تزوج له من طروحات تغرق فيها سموها بالدم. وعلى اللبنانيين مواجهة شرها المطلق بالوحدة الوطنية المتماسكة الموقية من شر الفتن الداخلية التي تسعى إليها تل أبيب بالاستفادة من انقساماتنا وتشردمننا. «لاحقين» على الاختلاف على السلطة وصيغة الحكم، وتقاسم المغام. الوحدة الوطنية أولاً وبها ننتصر لدم شهداء كترمايا ونثار لهم».

### قداس على نيّة الجيش اللبناني في كنيسة سنان لويس في بارييس

فد تؤدي به الى الاستشهاد ودفع دمه ثمنا للحد من أجل البشارة والخلاص». وشدد على أن «لحدا ما يفعل الجيش ايضا من رأس هرمه في قاعدته في الدفاع عن الكيان والحفظ على وحدة الوطن وابنائنا، ما قد يؤدي به الى دفع دمه ثمنا لهذه القضية المقدسة». كما ثلّبت النيات على نيّة لبنان وجيشه.

أقامت الجالية اللبنانية في بارييس قداسا على نيّة الجيش اللبناني في كنيسة سنان لويس، شارك فيه حشد من أبناء الرعية اللبنانيين المقيمين في فرنسا. ولفّت كاثرين الرعية الخوري ووجهه بعقيليني في عظته، الى «قضية المؤمن المسيحي في حمل البشارة الى الكون كله رغم التحديات والصعوبات التي

## سياسة لبنانية

## جبهتا لبنان واليمن غيرتا شكل الحرب في غزة والمنطقة

فاطمة شكر

مع مرور أكثر من ثمانية أشهر على عملية طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول، والتي غيرت منطقة غرب آسيا بشكل كبير، وحولت ما يجري في لبنان وغزة من حرب إلى حدث جيوسياسي كبير جداً، له أبعاده الاقتصادية والعسكرية والسياسية على سياسات دول كبيرة ومهمة في العالم، وفي ظل فشل المفاوضات الأخيرة، واستبعاد المضي في تنفيذ مبادرة بايدن الأخيرة، وبعد أن أعلن وزير الخارجية القطري منذ يومين العودة إلى المفاوضات ما بين الأطراف المعنية، لا سيما مصر والولايات المتحدة الأمريكية، لوضع آلية لتنفيذ خطة بايدن، يبدو أن الأمور تتجه نحو الإشكالية التي وقعت بين المفاوضات من حيث الترتيبات الأمنية و المدة الزمنية لتنفيذها، والتي كانت تتحدث عن ستة أسابيع، كل ذلك أدى إلى فشل هذه المفاوضات حتى هذه الساعة، وما زالت «إسرائيل» مستمرة في تنفيذ ضرباتها وقصفها لمدينة رفح، وارتكابها مجازر مروعة ضد الفلسطينيين.

في المقابل لا تزال المقاومة مستمرة في ردها على غزو مدينة رفح، ويرجح مصدر سياسي في «أنه لو تفاقم الوضع في الجبهة الداخلية في غزة وتم ارتكاب المزيد من المجازر واستبعدت أي مفاوضات قريبة جداً، فمن المحتمل أن تقوم «إسرائيل» بشن ضربات توسعية باتجاه لبنان، لتحميل المسؤولية الكاملة للحكومة اللبنانية ولحزب الله ما يجري في غزة، من خلال جبهة الدعم والمساندة التي يقوم بها، واستبعد المصدر أن تكون هذه الضربات على مستوى حرب شاملة أو اجتياح بري أو ما شابه، ولن يتجاوز ذلك سوى القيام بشن بعض الضربات لبعض المرافق الحيوية داخل لبنان».

ويشير المصدر إلى أن «العرض الدقيق الذي يقدمه الإعلام العربي ما يجري من عمليات لحزب الله، بالإضافة إلى جبهة اليمن التي يوفق إعلامها أيضاً عمليات أنصار الله في اليمن، زاد من عزيمة وتضامن الشعوب مع جبهة لبنان واليمن»، ويضيف أن «تصوير العمليات ونشرها في جنوب لبنان وفي اليمن، يشير إلى امتلاك فصائل محور المقاومة في جبهات الإسناد، ما يهدد الولايات المتحدة الأمريكية والعدو الصهيوني على المستوى الاستراتيجي في المنطقة لعشرات السنوات

المقبلة، وما يحصل فعلياً هو استعراض ميداني للقوة العسكرية الأولية التي تتمتع بها جبهات لبنان واليمن، مما يشير إلى أن أي معركة مقبلة قد تؤدي فعلياً إلى تحولات هائلة في المنطقة، وسيكون لها تأثيراتها في الدول العربية المطبوعة مع الكيان».

ويؤكد المصدر السياسي أن «جبهتي لبنان واليمن تحولتا إلى عرض عسكري لتقنيات حديثة، تثبت قدرة المقاومة على ردة قدرات الولايات المتحدة الأمريكية والعدو الصهيوني، الذي لم يحقق حتى هذه اللحظة أي انتصار ميداني، وهذا ما سينعكس عليه في أي حرب مقبلة». في حين أن أحداً لا يستطيع أن ينكر قدرات الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية المتقدمة عسكرياً بشكل كبير.

في المقابل وبحسب المصدر تمتلك فصائل محور المقاومة قدرات مهمة على مستوى المواجهة، وعلى مستوى الإصرار على تحقيق النصر من جهة أخرى، لذلك فإن القوة العسكرية التي تمتلكها اليوم الولايات المتحدة الأمريكية و «إسرائيل»، لم تستطع حتى هذه اللحظة الانتصار على محور المقاومة، فالتكتيك العسكري الدقيق والحساس المتبع في جنوب لبنان والبحر الأحمر، هو تكتيك مواجهة قوي استطاع أن يردع الأمريكي و «الإسرائيلي»، خلال المعركة الحالية انطلاقاً من جبهات الإسناد، فكيف إذا اندلعت الحرب المفتوحة، والتي حتماً ستؤدي إلى تبدلات في جبهات لبنان واليمن على المستوى

النوعي والكمي»، في حين يقول خبير استراتيجي أن ناتج تدخل المقاومة في مواجهة «إسرائيل»، أتى على الشكل الآتي:

- 1- اشغال المقاومة لـ 4 فرق عسكرية عديدها بين 100 الى 120 الف، كان يمكن استخدامها في غزة لو ان الجبهة اللبنانية هادئة.
- 2- مطالبة رئيس الاركان بتجنيد ما يقارب فرقة عسكرية جديدة، لتعويض الخسائر في غزة ولبنان.
- 3- 275 الف مهاجر «اسرائيلي» بحسب معلومات اميركية.
- 4- شلل كبير في قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة (بنسبة 65%).
- 5- حزام امني لاول مرة داخل فلسطين المحتلة بعمق حوالي 10 كلم.
- 6- تفوق المقاومة حتى اللحظة في المعركة الاعلامية والنفسية.

7- اعماء استخباراتي «اسرائيلي» سمعي وبصري بنسبة كبيرة، بسبب استهداف منظومات الرصد والتصنت على الحد الامامي وفي التسوق الثاني (الاستعلام التكتيكي)، واعتماد العدو على المسيرات وطائرات الانذار المبكر والاقمار الصناعية (الاستعلام العملياتي).

8- بلغت العمليات العسكرية اليمنية المساندة لغزة خلال الاسبوع الماضي 10 عمليات، نفذها 26 صاروخا باليستيا ومجنحا ومسيرة وزوق واستهدفت 8 سفن، في حين بلغ عدد السفن المستهدفة والمرتبطة بالعدو الاسرائيلي والاميركي والبريطاني 153 سفينة، كل هذا يؤكد قوة المقاومة في الجنوب واليمن.

في المحصلة، ما زالت جبهات الإسناد تعمل حتى هذه الساعة في إطار الدعم والإسناد، من أجل إنهاء الصراع في قطاع غزة والوصول إلى وقف الحرب، وكل الوفود التي تزور لبنان و «إسرائيل»، من أجل عدم جر المنطقة إلى الحرب لن تحقق اهدافها، إلا في حال توقفت الحرب نهائياً في غزة. وما ذهب البعض إلى ايجاد حل حقيقي، إلا تأكيد واضح على مدى قوة المقاومة وجبهتي لبنان واليمن في الضغط على «إسرائيل». أما إذا ما استمرت الأمور على ما هي عليه فسنتكون الحرب في الأيام المقبلة قاسية وعنيفة برأ وبحراً وأجواً ومن دون أسقف.

## ندوة فكريّة في السنويّة الأولى لرحيل العلامة عفيف النابلسي الكلمات أجمعت على نهجه وفكره الرسالي والحركي والإنساني والمقاوم

كان الشيخ يربط دائماً بين خطاب الوعي وخطاب الوحدة كلما ارتفع منسوب الوعي عند الامة يرتفع منسوب الوحدة».

## قندليل للفلسطينيين:

## السلام تصنعه البنادق

من جهته، قال النائب السابق ناصر قندليل: جعل العقيد حياته تصفين، نصف للعلم والنصر للمقاومة، وعندما منح لعائلته بعض العمر ربطه بمعادلة النصفين، نصف للعلم ونصف للمقاومة».

أضاف «في العام ٢٠٢٠ مع إعلان صفقة القرن جد قوله: لا واجب يتقدم على مهمة المقاومة، واستعادة المبادرة بقوة النار، الممر الطبيعي لمواجهة هذه الصفقة هو السلاح. مع تسليماً بضرورة التحركات السياسية وأهمية الاحتجاجات الشعبية، لكن المرحلة هي للسلاح، وأي تكلم عن هذه المهمة يعني المزيد من النقي لشعبنا الفلسطيني، والمزيد من التمزق في صفوفنا العربية والإسلامية، وسيدج الجميع أنفسهم بعد فترة أمام مضبطة اتهامات أميركية إسرائيلية إذا ما رُفَع الصوت معيّرًا عن الألم والغضب على الواقع. إذا كان من بقية أمل، فهي موجودة في محور المقاومة الممتد من بحر الأرض إلى بحر السماء. في هؤلاء المقاومين من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلى العراق واليمن وسورية ولبنان وفلسطين. هؤلاء الشرفاء هم من سيرفع هذه الغمّة عن هذه الأمة فقط، فقط عندما يبدأ أزيز الرصاص وقريباً جداً. لذلك أدعو جميع الفلسطينيين أن يعودوا إلى لبس «الكوفية» إلى استعادة لقب «الغدائي» الذي ضاع باسم السلام. السلام تصنعه البنادق. وحدها البنادق يا سادة السلطة، يا كل الفلسطينيين!

## حسين غبريس: كان أنيساً للمجاهدين

وختماً كانت كلمة للمدير التنفيذي في الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ حسين غبريس، حيث قال: «كان النابلسي مجاهداً عالماً وقيهاً وأديباً وخطيباً وشاعراً وكاتباً اجتماعياً. وهذا قلما يتوفر في شخص واحد هذا من جهة، ومن جهة ثانية حمل فكره وعلمه وخرج يسعى مبلغاً وداعياً إلى الله في لبنان وأصقاع الأرض، وفي كل مكان حل فيه ترك بصمات وأثر بحيث إذا طال الغياب حنوا إليه. كان أنيساً للمجاهدين، وحث أبناءه في السير بنهجه الذي أمني له به حتى لاقى ربه،» مضيفاً «إذا نحن أمام شخصية فذة قام بما عليه من خدمة الدين والإنسان، ويكفي ما تركه من إرث وأمانة لأجياله واحفاده في يكملوا المنهج نفسه والطريق».



خلال الندوة

النابلسي بالعمل المؤسساتي والإنطلاق فيه وسعى من أجل التواصل مع مختلف المكونات الوطنية والطائفية اللبنانية، وعمل على وحدة المسلمين الشيعة والسنة وعلى التقارب مع فعاليات صيدا من مسلمين ومسيحيين كما كرس مجمع الزهراء كصرح لهذا التلاقي».

## حسين شحادة: كان يربط بين

## خطاب الوعي وخطاب الوحدة

بدوره، قال الشيخ حسين شحادة: «كان الشيخ عفيف من بيننا، وكنا معه في قلب الصخرة الإسلامية. كان صاحب قضية وصاحب رسالة، وأبناؤه في جميع الخنادق وعلى جميع المنابر يصعد الإعلام الأسود ويصد الأفكار السوداء التي كانت تستهدف حواضن المقاومة وروافعها. وبدهشته العالمية كان يصرخ صرخة الفارس بصهيل جواده لماذا تروننا؟ لماذا نتاصبون العداة لجمهورية المشروع المرجعية؟ لماذا تفصلون قضايا الأمة بعضها عن بعض الغام البهينة والمركزية والتقسيم؟ لماذا تزرعون في أرضنا الغام الفتن والتطرف والارهاب؟ لماذا تحاصرون النهوض لماذا تطفنون شموع الصخرة الإسلامية؟».

وختم شحادة «إن النابلسي على وضوح رؤيته العميقة استطاع ان يكشف امامنا جوهره الوثام لا بين المشروع الابرائي الاخلاقي والمشروع الوطني المقاوم في لبنان فحسب بل الوثام ايضا بين هذين المشروعين وجميع المشاريع مشاريع اصرار العالم للمترمين بقضايا الدفاع عن المفجوعين بحريتهم وكرامتهم وفي مقدمهم قضية فلسطين المرجوعين بفلسطين.

## علي ضاحي

في اجواء السنوية الاولى لرحيل العلامة الشيخ عفيف النابلسي، أقيمت ندوة في مجمع الزهراء صيدا، تحت عنوان «شهادات في العلامة النابلسي» - الدورة الاولى، في حضور ممثلين عن الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية وحشد كبير من العلماء. وتحدث خلال الندوة كل من الوزير السابق محمد فينيس والشيخ حسين شحادة والنائب السابق ورئيس تحرير جريدة «البناء» ناصر قندليل والمدير التنفيذي في الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ حسين غبريس.

## فنيس: عمل على التقارب

## بين المسلمين والمسيحيين

استهلت الندوة بكلمة لفنيس الذي أكد «أن النابلسي كان موابكاً منذ البداية لحركة الامام الصدر، وفعالاً في دفعها نحو اهدافها المتصلة بقضايا الوطن والمحرومين والدفاع عن الجنوب. وكان قريباً من الشهيد السيد محمد باقر الصدر فكراً وأطروحة. وكان من الطبيعي ان يكون النابلسي أيضاً، من اوائل الذين تفاعلوا مع الامام الخميني ونهضته وتأسيسه لدولة الإسلام في إيران. فكان من المجموعة المؤسّسة من جمع المؤمنين المترمين الإسلام، كحركة نهوض وإصلاح على نهج الخميني واتباعه لخطه، وموالاته لقيادته وأطروحة ولاية الفقيه التي تعني القيادة الشرعية لبلوغ المشروع الإسلامي أهدافه، بكل ابعاده الروحية والايمانية والعقائدية والاجتماعية».

ولفت فينيس «إلى ان النابلسي كان أيضاً من اوائل الذين جاهاوا وبشجاعة الموقف، رفضاً للاحتلال الصهيوني للبنان والجنوب. وعمل مع إخوانه من علماء جبل عامل على تأسيس هيئة علمانية تلتزم النهج المقاوم وتوابعه بالموقف، لمنع محاولات العدو للتطبيع مع القرى»، مضيفاً «ثم كان بداية التواصل وتعبئة الطاقات مع المقاومة في إطارها التنظيمي، وتوزيع العمل بين الهيئة والإطار الجديد ومجموعات المقاومة التي بدأت حضورها في ميادين المواجهة. وهذا الامر اشعر العدو بالخطورة، وسقط من هؤلاء العلماء عدد من الشهداء، واجبر عدداً منهم على مغادرة الجنوب وعلى رأسهم النابلسي والسذي لم يتحمل المحنل حركته ومواقفه ودوره مع إخوانه فياضل إلى مغادرة الجنوب. وبعد التحرير وإجبار العدو على الانسحاب تحت ضربات المقاومة وتنامي وتطور دورها عاد النابلسي إلى ميادين المقاومة والجهاد، مضيفاً «أمن

## طقس غائم جزئياً مع ارتفاع بالحرارة... واسباب كثيف على المرتفعات

توقعت دائرة التقديرات في مصلحة الارصاد الجوية ان يكون الطقس اليوم (الاثنين) غائماً جزئياً الى غائم احياناً مع ارتفاع بدرجات الحرارة على الجبال وفي الداخل ودون تعديل يذكر على الساحل مع احتمال تساقط زناد في المناطق الشمالية كما تتشابه الرياح أحياناً ويستمر تشكل الضباب الكثيف على المرتفعات ورؤية سيئة. وجاء في النشرة الآتي:

- الحال العامة: طقس صيفي معتدل يسيطر على لبنان والحوض الشرقي للمتوسط نتيجة منخفض جوي محدود الفعالية مصدره قبرص مع احتمال تساقط زناد محلي على المرتفعات الشمالية بدءاً من مساء الاحد / فجر الاثنين يرافقه رياح ناشطة وارتفاع موج البحر خاصة شمال البلاد (بين متر و متر ونصف). ملاحظة: معدل درجات الحرارة لشهر حزيران في بيروت بين 22 و 30، طرابلس بين 20 و 29، وفي زحلة بين 16 و 32. تحذير: من تكون التيارات المائية على الشواطئ

## مناكب النهضة والمخالب الرخوة

سامي سماحة

ما كاد فجر النهضة يطل على سوربه الطبيعية حتى خرحت المخالب الصلبة والمخالب الرخوة من العتمة والسرديب العفنة والأطلال العتيقة محاولة اختراق الفجر المبشر بنهضة الأمة وبعث النظرة القومية الاجتماعية في المجتمع السوري. فشلت كل ضربات المخالب الصعبة ولم تصب النهضة بجراح نازقة، واستمر الحزب رغم قساوة مخالب الداخل والخارج ورغم طعنات الخناجر في ظهره من ذوي القربى.

استطاعت هذه المخالب خلال ثلاثة أرباع القرن وأكثر من قهقرت دور النهضة لكنها لم تستطع القضاء عليها، فرغم ظهور الانحرافات الكبيرة والانخراط في الألاعف المشبوهة والاستعارة من اليسار العالمي والاستقالة من الدور ومبايعة الأقيواء أصحاب النعم واليد المدودة تحويل جمر النهضة إلى رماد. فمع كل نكسة تبقى النهضة وتحمل الحزب عواقب مشاريع الوصول إلى السلطة والانخراط في مشاريع الآخرين دون أن يكون له مشروع الخاص. فلا مخالب كميل شمعون ولا مخالب فؤاد شهاب ولا مخالب الحلفاء في حرب السنّين وما بعدهما من أحداث في الأمة تشكّنت من القضاء على القضية السورية القومية الاجتماعية. تسببت القيادات الحزبية بخسارات كبيرة للحزب والنهضة وكان القوميون الاجتماعيون يعوضون هذه الخسارة، فمع كل مرحلة مصيرية كانت تتسقط القيادات وينتصر السوريون القوميون الاجتماعيون ويستمر الحزب وتبقى النهضة.

نحن اليوم أمام صورة جديدة لم يشهدها الحزب منذ نشوئه حتى اليوم، صورة مخيفة، لأنه إذا ما استمرت فإنها ستقودنا إلى الولايات الجديدة، أنها صور تنظيمات وضعت الحزب على الرصيف وهي تتقاتل على شرعية ملكية الطريق.

كان فطاحة الهود السابقة يستترون عند فعل المعاصي، ويحاولون تدشير انحرافاتهم بأغطية منتقاة من النهضة، يلعبون بالكلمة والجملة ويستعملون الكناية والاستعارة للوصول إلى غاياتهم في التحديث والتطوير، أما فحول هذه الأيام فيطرحون مقولاتهم بفظاظة وغلاظة دون حسيب ولا رقيب من القوميون الاجتماعيين.

فقد سمعنا الكثير عن الفصل بين اليهودية والصهيونية ولكن لم يتجرأ أحدهم ويقول أنا عدوي الصهيوني وليس اليهودي، ولا أن يقول عن القوميون الذين يخالفونه رأيه إنهم عنصريون جهلة، ولم تصل واقعة بأحدكم الحديث عن هوية قومية للعروبة، بينما اليوم نقرأ بمقررات مؤتمر تربوي، وتحت عنوان الحزب القومي يطلق ميثاق التربية المقاومة: الدفاع عن هوية الانتماء إلى المشرق العربي ولكننا يعلم أن المشرق العربي يضم سورية الطبيعية، الجزيرة العربية، مصر والسودان، هذا ليس انحرافاً هذه خيانة للحزب والنهضة أنهم لا يلعبون بالمبادئ الإصلاحية بل يلعبون بالمبادئ الأساسية التي هي عقيدة الحزب التي قال عنها أحد جهابذتهم أن نصفها صار للزبالة، هذا لا يعني ان اللعب بالمبادئ الإصلاحية حلال ومسموح فيه لكن لأن الزعيم قال انه يمكن تغييرها إذا ما تغيرت الظروف والأوضاع.

تتعرض النهضة لضربات من مخالب داخلية رخوة تضرب بالليمان وبفظاظة، فبعد اعتبار الحزب فصيلاً، ومبايعة قيادة المحور ثقافياً واجتماعياً وإخراج فلسطين من كونها مسألة سورية بحتة، نجد اليوم مقررات تتحدث عن عصر ما بعد الصهيونية وعن «الشراكة» والتعاون والقيم الوطنية التي تشمل العدالة والمساواة والحق في الدفاع عن المشروع.

الحزب ليس ضد العدالة والمساواة ولكنه اعتبرها نتيجة لتقييم الحرية والواجب والنظام والقوة وتوزيعاً لتقييم الحق والجمال، ولتنطبق المبادئ الإصلاحية وتحقيق غاية النهضة، لذلك هذه المقررات لا علاقة لها بالنهضة القومية الاجتماعية ولا بنظرة سعادة إلى الحياة والكون والفن، وهذا الحزب الذي تصرد عنه هكذا مقررات ومواقف ليس الحزب السوري القومي الاجتماعي. قد يظن بعض المتسلسقين على سلم المسؤوليات الحزبية أن فوضى السنوات يصنع ثقافة ويطبق مشاريع ثقافية، ولم يتعظ من أربع سنوات مضت وأكثر أن فوضى السنوات لم يمنع هذا الانحراف الكبير عن عقيدة الحزب والقضية السورية القومية الاجتماعية. قد يشعر بعضهم انه أعطى الحزب أكثر مما أعطاه سعادة وبعضهم انه كتب رسالة من رسالة سعادته، وقد يعتقد بعضهم بضرورة الوقوف المسبوق على معاني المططلحات فيروا أنفسهم في ظلالهم قامات أكبر من قامته سعادة. مسانده ليس حلفاء يشترك فيه الحزب، بل هو تفاعل مع قوة قوية تفرض ارادتها في السياسة والفكر والاجتماع.

تُكبر فيهم الصراحة والجرأة وندعوهم إلى تأسيس الحزب الذي يعبرون من خلاله عن أفكارهم ومواقفهم ويدعون الحزب السوري القومي الاجتماعي للقوميين الاجتماعيين. مناكب النهضة تقاوم المخالب الرخوة ولن تسمح لها بإحداث اختراق الكبير، لأنها عصية على الجروح النازقة.

## تيمور جنبلاط: شكرًا

## للسندوق الكويتي على التمويل

كتب رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» النائب تيمور جنبلاط عبر حسابه على منصة «اكس»: «شكراً للسندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية على كل تقدمياته تجاه لبنان وآخرها الموافقة على تمويل إنشاء منظومتين للصراف الصحي في قضاء الشوف، بالإضافة إلى دعم المشاريع الإنمائية والصحية خصوصاً مستشفى الجبل في المتن الأعلى».



حرائق في عكار

ناشطة أحياناً كما يستمر تكون الضباب الكثيف على المرتفعات ورؤية سيئة. وفي السياق، شب حريق كبير في مكب سار في عكار وحاصر الدخان الهالي في المنازل وفي البلدات المجاورة، وناشد اهالي بلدة قشقل البلدة المتاخمة لبلدة سرار المعنيين لتكثيف عمليات الاطفاء، طالبين من الجيش اللبناني إرسال لاطفاء الحريق، وقد بذل عناصر الدفاع المدني والاهالي الجهود الكبيرة لمحاصرة النيران ولكن رقعة الحريق تتسع.



## ممنوعات

# 15 ألف تلميذ يُطالبون بإلغاء إمتحانات «الترمينال»... الحكومة تصرّ على إجرائها... هل هناك منفعة ماديّة من إتمامها؟

ندى عبد الرزاق



«الديار»: «نحن كلجنة طالبية نبتينا موقفا واضحا في هذا الإطار، بناء على دراسة تامة والمأم بالواقع الأمني الحالي المستجد في البلد. لذلك أخذنا آراء ومطالب الطلاب بعين الاعتبار، انطلاقاً من جمع استبيانات تعود لمحتجين في الشهادة الثانوية، وقد شارك فيها ما يقرب من 15 ألف طالب من كل لبنان».

وأضاف «نقدّر جهود وزارة التربية لجهة استمرارية العام الدراسي في القطاع الرسمي، ومشكورة على هذا الدأب. لكن في الوقت نفسه، لا يمكن أنكار أنه لم يكن لدينا تعليم جدي سواء في الرسمي أو الخاص، لا سيما في المناطق الجنوبية التي تشهد اعتداءات من قبل العدو الإسرائيلي. هذا الوضع الأمني الطارئ وضع الطلاب تحت وطأة الضغوط النفسية وخلق لديهم أرباكا وتوترا كبيرين، لذلك من غير المنطقي اعتبار ان العام الدراسي الحالي كان عاماً طبيعياً. ومن هذا المنطلق أطلقنا موقفاً حاسماً يتجلى بضرورة توزيع الإفادات المدرسية على جميع الطلاب دون استثناء، متشياً مع مبدأ الدولة في موضوع تأجيل الانتخابات البلدية المتمثل بعدم فصل محافظة الجنوب عن بقية المناطق. والقاعدة هنا من المفترض ان تنسجم مع هذا التوجه نفسه، بمعنى آخر لا يمكن منح الإفادات لطلاب الجنوب فقط وإنما للجميع».

### العدالة بإتمام الإمتحانات!

وأوضح قاتلاً: «أتى في الأساس قرار وزارة التربية بإنجاز الإمتحانات بغية تحقيق الإنصاف، والذي يعد مفقوداً من وجهة نظرنا نتيجة الظروف التي تحضّر من خلالها التلاميذ للاختبارات الرسمية. فعلى سبيل المثال، ظروف طلاب بيروت غير مماثلة لظروف طلاب الجنوب أو البقاع، الذين يتعرضون لقصص «إسرائيلي» متكرر. فضلاً عن ان الوضع الأمني نفسه الذي فرض الغاء وتأجيل الانتخابات البلدية لا يزال على حاله، لا بل تفاقم سوءاً أكثر من ذي قبل».

هل تلغى الإمتحانات؟ يجب الحوت «كل من يعمل في الشأن التربوي يعي ان هكذا قرار يصدر في الساعات الأخيرة قبل الإمتحانات. ونراهن على امرين أساسيين هما:

- الأول: وجود موقف موحد وجامع لسلك الطلاب يتمثل بوجود إعطاء الإفادات المدرسية للجميع، بحيث ان هذا بعد ذاته يشكل رأياً عاماً ضاعفاً في هذا السياق.

- الثاني: التعويل على الضغوطات التي يمارسها النواب والكتل السياسية البارزة لإلغاء الإمتحانات وذلك بدءاً من يوم الاثنين المقبل».

### ليسوا في جهوزية تامة!

من جانبها، أوضحت رئيسة «اتحاد لجان الأهل والولياء الأمور» في المدارس الخاصة في لبنان لما الطويل لـ «الديار» ان «تنفيذ الإمتحانات الرسمية يعد استحقاقاً وطنياً، يجب إجراؤه للمحافظة على المستوى التعليمي والشهادة اللبنانية، لكن الظرف الاستثنائي الذي يمر به البلد أدى الى أحداث فاقدة تعليمية كبير لدى التلامذة في لبنان. لذلك فإن الوضع دقيق بالنسبة الى طلاب الجنوب، في ظل عدم وجود خطة تريبوية محكمة من قبل الوزارة المعنية، للتعويض أو لتأمين المقومات اللوجستية للتعليم لصغوف الشهادات. ان ان هؤلاء او بالأحرى أولئك الذين يتطلون في المناطق الحدودية ليسوا في جهوزية تامة، وبشكل خاص من الناحية النفسية

في ظل الحرب الدائرة في الجنوب، اتخذت وزارة التربية والتعليم العالي قراراً حاسماً بإجراء الإمتحانات الرسمية للشهادة الثانوية، مما أثار جدلاً واسعاً في الأوساط التربوية والاجتماعية. ففي وقت امتنعت فيه حكومة تصريف الأعمال عن إتمام الانتخابات البلدية بسبب الظروف الأمنية المتدهورة، وقدّمت إفادات عوضاً عن الإمتحانات خلال جائحة كورونا، تلخّ بشكل غير مسبوق على تنفيذ الإمتحانات الموحدة، بالرغم من الاعتداءات المتكررة والأعمال الحربية في المناطق الحدودية الجنوبية. لذلك يعكس هذا القرار تعقيدات السياسة التعليمية المتباعدة، حتى ان خطة وزارة التربية تحتاج الى خطة، مما يطرح تساؤلات حول الأولويات الحكومية في ظل الظروف الاستثنائية.

### توتر وضغط نفسي!

وفي الوقت عينه، فان تأثيرات الحرب النفسية تشكل جانباً آخر من التحديات، التي يصادفها الطلاب في هذه الفترة العصيبة، لان الخوف والقلق الناتجين من النزاعات الأمنية يعكسان سلباً على تركيزهم وتحصيلهم الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، يقاسي هؤلاء من اضطرابات النوم والتوتر المستمر، بحسب ما قاله بعض التلامذة في منطقة الجيب والنبطية لـ «الديار»، مما يزيد من صعوبة التحضيرات. هذا الإختلاط النفسي المتزايد يؤثر أيضاً في سلوكهم ابان الإمتحانات، مما يصف من جدارتهم على تحقيق نتائج تبرز قدراتهم الحقيقية. ماذا لو ألغيت الإمتحانات قبل ساعات؟

بالموازاة، قالت الاختصاصية النفسية غنوة يونس لـ «الديار»: «من المؤكد ان إلغاء الإمتحانات في اللحظة الأخيرة قد يحبط من عزيمة الطلاب، كما يمكن ان يكون له تأثيرات سلبية عميقة في معنوياتهم وادعاهم للاستمرار في الدراسة. وقد يعانون في ما بعد من الاعراض الآتية:

1 - الإحباط النفسية: بعد أسابيع قليلة من التحضير المكثف، يمكن ان يشعر الطلاب بالفشل واليأس عندما تلغى الإمتحانات فجأة، لذلك تقلل هذه الخيبة من دافعهم للاستمرار في التعلّم.

2 - عدم الاستقرار: تولد القرارات المتأخرة وعلى حين غرة احساساً بالشك في العملية التعليمية بأكملها، مما يجعل الطلاب يشعرون بأن جهودهم قد تكون غير مجدية في المستقبل.

3 - الإجهاد النفسي: المرّج والتشوش الناجمان عن التهيئة للإمتحانات، يمكن ان يتفاقموا عندما يُبطل بشكل داهم، مما يسبب تعباً نفسياً إضافياً للطلاب.

4 - الهواجس: يؤدي التعطيل المفاجئ إلى فقدان الثقة في النظام التعليمي والسلطات المسؤولة، مما يؤثر في التزام الطلاب واستعدادهم للتعاون مع القرارات المستقبلية.

5 - زعزعة المستقبل الأكاديمي: الطلاب الذين يعتمدون على نتائج هذه الإمتحانات للحصول على قبول جامعي أو منح دراسية، قد ينشغلون بالهم بشأن مستقبلهم الأكاديمي، مما يؤدي الى تعاطف الضغط النفسي الذي يواجهونه.

### موقف صارم!

من جهته، قال رئيس اللجنة الطلابية ورئيس كتلة «الشباب المستقل» ضمن «برلمان الشباب» في لبنان عمر الحوت لـ

- رئيس اللجنة الطلابية يكشف لـ«الديار» عن ضغوط من قبل كتل نيابية بارزة لإلغائها
- «اتحاد لجان الأهل لـ«الديار»: طلاب المناطق الحدودية ليسوا في جهوزية... ويجب مُراعاة ظروفهم!

ويسودها الغش والفوضى على نسق ما جرى العام المنصرم». وأضاف المصدر: «لما ان الأساتذة في التعليم المهني لم يقبضوا بدل الإنتاجية أي الـ (250 \$)، كذلك الامر بالنسبة لبدل النقل عن العام الماضي. وقد طالبنا بحقوقنا مراراً وتكراراً، لكن لم نحصل الا على الوعود الكاذبة، لان هذا الملف يخضع الى تدوير حسب دائرة المحاسبة بالديريّة، مما يعني تمييع قضيتنا أي «تخيزوا بالأفراح».

وأردف المصدر «هذا العام قبضنا 4 أشهر بدل نقل والباقي لا يزال مجهول المصير، اما بالنسبة لمستحقنا بدل اجرة الساعات عن عام دراسي كامل فقد اخذ المتعاقدون في الاساسي والثانوي اعتابهم، لان الاعتمادات تأتي مباشرة من الوزارة، بينما الأستاذ في القطاع المهني الرسمي لم يتقاضى قرشاً واحداً بعد، لأن الأموال التي تدخل الى مديريةية التعليم المهني «ما يتطلع الا بطولع الروح» وتبقى غير معروفة النهاية، وكل الاجتماعات التي جرت في المديرية دون فائدة. أما بالنسبة لتعديل اجر الساعة الذي بات حوالي 2% فقد أنهينا عاماً دراسياً كاملاً ولم نر فلسماً واحداً كالعادة، ويجبرون الأساتذة على مراقبة الإمتحانات».

### صرخة متعاقد في التعليم المهني والتقني

من ناحية أخرى، يعاني أيضاً الأساتذة في القطاع المهني الرسمي في لبنان من أحوال نقدية قاسية تمنعهم من القيام بواجباتهم، حيث أن الأجور الحالية لا تتناسب مع الجهود الكبيرة التي تبذل في التعليم او لمراقبة الإمتحانات الرسمية المهنية التي تنطلق يوم ٢٤ حزيران. ان اجرة الساعة تبلغ حوالي الدولارين فقط، وهو ما يعكس سلباً على مستوى معيشتهم ويضاعف الضغوط النفسية عليهم. فوق ذلك، تؤثر هذه الأوضاع بشكل مباشر في أدائهم وتفاعلهم مع الطلاب، مما يزيد من تعقيدات العملية التعليمية ويقلص من جودة التعليم المقدمة. وفي هذا المجال، أكد مصدر في قطاع التعليم المهني لـ «الديار» ان «طلاب الجنوب هذا العام لم يتعلموا بشكل طبيعي بسبب الهرج الأمني، وكانوا تحت ضغط نفسي وتوتر متواصل، وتم تحديد الإمتحانات بشكل مباغت، والاسوأ ان دائرة الإمتحانات الرسمية في مديريةية التعليم المهني، حددت مراكز الإمتحانات لطلاب صيدا في مناطق تشهد اعمالاً حربية من قبل العدو الصهيوني، لذلك اعتقد ان الإمتحانات هي شكلية

وبالتالي يجب مراعاة ظروفهم».



## مخاطر التعرّض للحرارة المرتفعة خلال الحمل

بدأت أسوأ بالنسبة للجنة الإناث في الدراسات التي استكشفت نقاط الضعف لدى المجموعات الفرعية.

ويقترح الباحثون أن تأثيرات الحرارة أثناء الحمل على الطفل الذي لم يولد بعد من المحتمل أن تحدث من خلال مسارات متعددة، بما في ذلك:

- تدهور صحة الأم من خلال أمراض مثل تسمم الحمل والسكري  
- التأثير بشكل مباشر على نمو الطفل، وخاصة الجهاز العصبي (الحرارة يمكن أن تسبب تشوهات خلقية)

و-زيادة خطر الولادة المبكرة ومشاكل أخرى في وقت الولادة  
- تغيير الحمض النووي للجنين بشكل مباشر: من المحتمل أن يحدث هذا من خلال التغيرات في التوقيع اللاجيني، وهي آلية تطورية تسمح لنا بالتكيف بسرعة مع بيئتنا عن طريق

على سبيل المثال، في الولايات المتحدة، انخفض الدخل السنوي عند سن الثلاثين بمقدار 56 دولاراً أمريكياً (عام 2008) عن كل يوم إضافي مع درجات حرارة أعلى من 32 درجة مئوية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من حمل الأم.

وعثرت النتائج أيضاً على آثار صحية ضارة تشمل زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم، وكذلك الربو والالتهاب الرئوي لدى الأطفال. وتشير التقديرات إلى ان مخاطر الإصابة بالالتهاب الرئوي لدى الأطفال تزيد بنسبة 85% لكل زيادة في درجة الحرارة بمقدار درجة مئوية خلال فترة الحمل. وفي أفريقيا، ارتفع خطر سوء التغذية لدى الأطفال مع زيادة التعرض للحرارة أثناء الحمل. وفي الولايات المتحدة، وجدت إحدى الدراسات ارتباطاً بزيادة خطر الإصابة بالسمنة.

وأظهرت العديد من الدراسات أيضاً وجود روابط للأمراض العقلية، بما في ذلك زيادة خطر اضطرابات الأكل والفصام. وفي الواقع، أظهرت الأبحاث السابقة أن الشهر الذي يولد فيه الطفل يرتبط منذ فترة طويلة بخطر الإصابة بالأمراض العقلية. وتشير الأبحاث إلى أن التعرض للحرارة قد يكون أحد الأسباب وراء ذلك.

ويبدو أن هذه التأثيرات تبلغ ذروتها في ارتباطها بانخفاض متوسط العمر المتوقع، حيث وجد الباحثون أن الأشخاص الذين تعرضوا للحرارة المتزايدة أثناء وجودهم في الرحم يموتون في سن أصغر. ووجدوا أيضاً ان التأثيرات

يعد تغير المناخ أحد أكبر تهديدات الصحة العامة التي تواجهها البشرية على الإطلاق. ويشكل الاحتباس الحراري العالمي جزءاً من هذا التهديد. وفي الواقع، يرتبط ارتفاع درجات الحرارة بتدهور الصحة، خاصة لدى الفئات السكانية الضعيفة، بما في ذلك النساء الحوامل والأطفال. وقد أظهر العلماء سابقاً أن التعرض للحرارة يزيد من خطر الولادة المبكرة والإملاص (ولادة جنين ميت). ويستمر بحث جديد في الكشف عن الروابط المقلقة للتلوث البيئي للمهدات وأطفالهن. وتعد التشوهات الخلقية وارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل وانخفاض الوزن عند الولادة هي بعض من مخاطر ارتفاع الحرارة. وأحد المجالات التي لم تحظ بنفس القدر من الاهتمام هو التأثير طويل المدى الذي قد يحدثه التعرض للحرارة أثناء الحمل على الطفل.

ولاستكشاف هذا السؤال، أجرى باحثون مراجعة منهجية لجميع الأبحاث الموجودة حول آثار التعرض للحرارة أثناء الحمل على الصحة والعواقب الاجتماعية والاقتصادية في وقت لاحق من الحياة. وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين تعرضوا للحرارة المفرطة قبل ولادتهم عانوا من آثار مزعجة مدى الحياة.

هذا ووجدت المراجعة أن غالبية الدراسات تربط بين الآثار الضارة طويلة المدى وزيادة التعرض للحرارة أثناء الحمل. وعلى وجه الخصوص، ووجد الباحثون ارتباطات مع الأداء التعليمي الأسوأ وانخفاض الدخل في وقت لاحق من الحياة.

## أمراض شائعة تزداد بعد انقطاع الطمث... ما هي أسبابها وكيفيّة الوقاية منها؟

هذا وهناك العديد من الأشياء التي يمكن للمرأة القيام بها لوقاية من الأمراض بعد انقطاع الطمث، بما في ذلك:

- الحفاظ على وزن صحي: يساعد الحفاظ على وزن صحي على تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وهشاشة العظام وسرطان الثدي والسمنة.
- ممارسة الرياضة بانتظام: تساعد ممارسة الرياضة بانتظام على تقوية العظام والعضلات، وتحسين صحة القلب والأوعية الدموية، وتقليل خطر الإصابة بالسمنة والاكتئاب.
- اتباع نظام غذائي صحي: يجب أن يتضمن النظام الغذائي الصحي الكثير من الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة ومنتجات الألبان قليلة الدسم والبروتين الخالي من الدهون.
- الإقلاع عن التدخين: يعد التدخين عامل خطر رئيسي للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان.
- شرب الكحول باعتدال: يعد شرب الكحول بكثرة عامل خطر للإصابة بأمراض الكبد والسرطان.
- الحصول على قسط كافٍ من النوم: يساعد الحصول على قسط كافٍ من النوم على تحسين صحة العقل والجسم.
- إجراء الفحوصات الطبية بانتظام: من المهم إجراء الفحوصات الطبية بانتظام للكشف المبكر عن الأمراض وعلاجها.
- استشارة الطبيب حول العلاج الهرموني البديل: يمكن أن يساعد العلاج الهرموني البديل في تخفيف بعض أعراض انقطاع الطمث، مثل الهبات الساخنة وجفاف المهبل.



مضاعفات الحمل التي يرتفع فيها مستوى الجلوكوز في الدم، وتلقت الى ان سكري الحمل يعتبر ظاهرة شائعة نسبياً، تشخص لدى 5 بالمئة من النساء الحوامل. ولكن يتطور لدى 50 بالمئة من النساء اللاتي يعانين من هذا المرض والسمنة، إلى النوع الثاني من داء السكري.

يُعد انقطاع الطمث مرحلة طبيعية في حياة المرأة، حيث تتوقف الدورة الشهرية بشكل دائم. وعادة ما يحدث ذلك بين سن 45 و 55 عاماً. وخلال هذه المرحلة، تحدث العديد من التغيرات في جسم المرأة، وذلك بسبب انخفاض مستويات هرموني الاستروجين والبروجيستيرون.

وفي هذا الصدد، تشير الدكتورة أولغا أولانكيينا أخصائية أمراض النساء إلى أن معاناة النساء والرجال من الأمراض مختلفة، حتى قد تختلف أعراض نفس الأمراض بشكل كبير. وهناك أمراض تصيب النساء أكثر. وتقول: «تتمدد الهرمونات الجنسية الأنثوية، هرمون الاستروجين، الأوعية الدموية، لذلك عادة ما يكون ضغط الدم لدى النساء في سن الإنجاب أقل، وكذلك خطر الإصابة باحتشاء عضلة القلب والجلطة الدماغية، ولكن الوضع يتغير في وقت انقطاع الطمث، حيث تنخفض كمية هرمون الاستروجين، ويصبح خطر الإصابة ببعض الأمراض الخطيرة أعلى».

وتشير الى ان المرض الآخر المرتبط بالأوعية الدموية هو تصلب الشرايين، أي انسداد تجويف الأوعية الدموية بلويحات الكوليسترول. ويحمي هرمون الاستروجين الأوعية الدموية، لأنه لا يسمح بتراكم الكوليسترول على جدرانها، ولكن مع تقدم العمر، يزداد احتمال الإصابة بتصلب الشرايين.

ووفقاً للأخصائيات، يشخص فقر الدم الناجم عن نقص الحديد في كثير من الأحيان لدى النساء. وقد يحدث فقر الدم بسبب الدورة الشهرية الشديدة، وفقدان الدم أثناء الإنجاب،

## اقتصاد

«اتحاد جمعيات تجار جبل لبنان يدعو للحوار مع المالكين»

## قزحياً: نعمل كجمعية تجار الحدت على الوقوف الى جانب التجار للتخفيف من مُعاناتهم

جوزف فرح



القطاع التجاري في بيروت مثله في المناطق التجارية المتاخمة للعاصمة يعاني ركودا وازمة اقتصادية مستمرة بسبب الانهيار النقدي والمصرفي والازمة التي يعانيها البلد منذ تشرين الأول من العام 2019، واليوم يواجه القطاع التجاري أزمة جديدة تتعلق بقانون الإيجارات غير السكنية حيث يشعر التاجر بأنه مظلوم من هذا القانون.

وفي هذا الإطار دعا رئيس جمعية تجار الحدت وعضو اتحاد تجار جبل لبنان طوني قزحيا الى إعادة الحوار مع المالكين للوصول الى صيغة ترضي الجميع في ما يخص بقانون الإيجارات السكنية.

وأعلن قزحيا ان القطاع التجاري يعاني بسبب الحرب الدائرة في منطقة الجنوب وضعف القوة الشرائية لكن المهم لدى التجار البقاء والصمود والاستمرارية لتجاوز الأزمة الاقتصادية.

وفي هذا الإطار يقول قزحيا: ان مشاكل البلاد الاقتصادية قد أثرت بطريقة سلبية بالسوق التجاري في الحدت ولا سيما انقطاع التيار الكهربائي حيث اضطرت المحال ان تعلق أبوابها باكراً، كما ان المشاكل الإقليمية التي انعكست على شحن البضائع أثرت في استلام التجار بضائعهم في الوقت المحدد.

وأضاف قزحيا: خلال الأزمة بعض المحلات التجارية في الحدت لم تستطع المواجهة والصمود وقد أفلكت. أما اليوم فالوضع إلى تحسن لكن ليس كما كان سابقاً. اننا كجمعية نحاول

قدر المستطاع الوقوف إلى جانب تجار الحدت ونعمل ضمن قدراتنا المتواضعة على القيام بنشاطات مختلفة في السوق. اننا نأمل أن يعود السوق وخلال فترة قصيرة إلى سابق عهده وان ينافس كل الأسواق المجاورة.

أضافة الى ذلك ان الحرب الدائرة في منطقة الجنوب قد أثرت وانعكست على كل السوق التجاري في البلاد وليس الحدت فقط. لقد أثرت بكل القطاعات في البلاد وقد كنا نعول على قدوم السياح والمغتربين لكن الظروف الحالية وقفت ضدنا والكل متخوف من القدوم إلى لبنان. ويتابع قزحيا بالتأكيد ان ضعف القوة الشرائية لدى المواطنين انعكس بشكل سلبي وجذري على كل شيء. في السابق كنا نخصص ربحاً معيناً على القطعة المباعة لتسديد المصاريف والإيجار وغير ذلك أما اليوم فذلك لا يتعدى اقل من النصف. المهم لدى التجار اليوم البقاء والصمود لتجاوز الأزمة. ان الضرائب المستحقة أيضاً قد أثقلت كاهلهم واثرت في الحركة التجارية كثيراً.

## ■ الإيجارات غير السكنية

وتحدث قزحيا عن قضية الإيجارات غير السكنية التي خلقت مشكلة بين التجار والمالكين معتبراً اننا لسنا ضد المالكين فالمالك له الحق أن يتنعم بملكه وان يعيش حياة كريمة من إيجار ملكه وألا يكون يعوز لكننا في الوقت نفسه نرى أن القرار الذي صدر مؤخراً هو قرار ظالم وسينعكس سلباً على القطاع التجاري. في العام 1967 صدر قرار يجمي التاجر بواسطة إيجار الخلو واليوم يوجد عدد كبير من التجار قد اشتري محلاته بنظام الخلو ووقع مبالغ كبيرة، والبعض موجود في هذه الإيجارات منذ فترة قصيرة فكيف يريد السوق. اننا نأمل أن يعود السوق وخلال فترة قصيرة إلى سابق عهده بعدما دفعوا كل هذه المبالغ خلو؟ القرار اليوم يظلمهم ولا يوجد قانون منذ فترة يطالب بذلك. اننا نرفض هذا القرار الذي صدر مؤخراً من قبل التجار. اننا نطالب بالنظر بهذا القرار منذ فترة يطالب بذلك. اننا نرفض هذا الظلم ودعونا الى التنسيق مع الهيئات الاقتصادية بعقد اجتماعات موسعة لمناقشة هذا القانون للوصول الى صيغة ترضي مصالح المستأجرين والمالكين كما اننا سنتابع مناقشة هذا القانون مع لجنة الإدارة والعدل النيابة للتوصل الى نتيجة مرضية لفرقي النزاع بتعديل بعض المواد لتفادي اقل من النصف. معظم المحال والمؤسسات التجارية والخروج بقانون عادل اي أن يتم النظر بتأريخ إيجار المستأجر واذنا دفع خلو على أن يتم النظر بهذا الشأن. من حق المالك أن يعيش بكرامة على أن ترتفع الإيجارات تدريجياً وصولاً الى تحقيق الرضا للطرفين.

أقر مجلس الوزراء الاستراتيجية الوطنية الأولى للحماية الاجتماعية، في 13 شباط 2024 والتي اعتبرت خطوة مهمة نحو تخلي لبنان عن نظام الحماية الاجتماعية الجزأ والقائم على الامتيازات، واعتماد نظام قائم على الحقوق والإصلاح الشامل. وقد رعى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إطلاقها في حضور عدد من الوزراء والنواب والسفراء والمنسق المقيم للأمم المتحدة في لبنان.

وقد ورد ضمن الركيزة الأولى في التوجه الاستراتيجي الثالث المتعلق بـ «ربط المساواة الاجتماعية بالخدمات والبرامج التكميلية التي تصدق لجوانب الضعف المتعددة الأبعاد»، المبادرة 3.4 التي تناولت الوصول إلى السكن الميسور التكلفة. «وتضمنت هذه المبادرة أهمية ضمان وجود روابط فعالية بين المساعدات الاجتماعية والوصول إلى السكن الميسور التكلفة والشامل، من خلال الاستفادة من السياسات القائمة حالياً، كتعديل قانون تنظيم الإيجارات لإطلاق برامج حماية في مجال الإسكان.

وبعد مداخلة ميقاتي في جلسة مجلس الوزراء والتي أعلن فيها توجيه كتاب إلى مجلس النواب، يطلب فيه استرداد قانون الإيجارات للأماكن غير السكنية، تطالب نقابة المالكين ميقاتي بنشر قانون الإيجارات للأماكن غير السكنية في الجريدة الرسمية، خصوصاً بعد وقف تنفيذ مراسيم رد القوانين قضائياً، كون القوانين لا تزال في أدرجه للنشر وفق الأصول، وأن مراسيم رد القوانين الثلاثة أصبحت في حكم البطلان بعد وقف تنفيذها.

## ■ رئيس نقابة المالكين يعارض

قال رئيس نقابة المالكين باتريك رزق الله، إن المخالفة الدستورية التي ارتكبتها ميقاتي وتمنعه عن نشر قانون الإيجارات للأماكن غير السكنية، جعلتنا نتقدم بشكوى أمام مجلس شورى الدولة، كما تقدم تجمع المالكين أيضاً والنائب بولا يعقوب بيان بشكوى، مطالبين بإبطال مراسيم رد القانون وقانوني الأساتذة، باعتبار أن إصدار القوانين الثلاثة حصل في جلسة مجلس الوزراء، وأصبحت القوانين واجبة النشر. وفي حديثه للديار، أكد أن مجلس الشورى اتخذ قراراً بوقف تنفيذ مراسيم الرد، وهنا مجدداً أصبح ميقاتي ملزماً بالنشر، لكنه بدلاً من ذلك قام بتوجيه كتاب إلى مجلس النواب يطالبه باسترداد القوانين لنشرها «اذا ارتأت ذلك».

وهنا نحن أمام مخالفة جديدة لا تعد ولا تحصى يرتكبها رئيس الحكومة، وبممارسة بعيدة كل البعد عن ممارسات

## تمتات

## المقاومة الفلسطينية تواصل التصدي لقوات الاحتلال وتكبدها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد

## نتنياهو: المرحلة الأصب من حرب رفح على وشك الانتهاء وبعدها سننقل جزءاً من قواتنا الى الشمال

إضراب عام اعتباراً من 7 تموز المقبل، حتى حل «الكنيست» وإسقاط حكومة بنيامين نتانياهو.

## ■ تظاهرة في «تل أبيب»

## المطالبة بإجراء انتخابات

الى ذلك، تجتمع عشرات آلاف المتظاهرين في «تل أبيب»، ملوحين بالأعلام «الإسرائيلية»، ومرددن شعارات مناهضة لحكومة نتانياهو، ومطالبين بإجراء انتخابات مبكرة وعودة الأسرى المحتجزين في قطاع غزة. ورفع محتجون لافتات كتب عليها «وزير الجريمة (Crime Minister) و«أوقفوا الحرب». كما استلقى عدد من المتظاهرين أرضاً ملطخين بالطلاء الأحمر في ساحة الديموقراطية بالمدينة، احتجاجاً على ما يقولون إنه موت الديموقراطية في البلاد في عهد نتانياهو.

ووفق تقديرات منظمة «هوفشي إسرائيل» المناهضة للحكومة، فقد شارك أكثر من 150 ألف شخص في التظاهرة، التي وصفتها بأنها الأكبر منذ اندلاع الحرب في غزة في 7 تشرين الأول الماضي.

## ■ تظاهرات في عدّة دول غربية

## نصرة لغزة

كما تستمر الحركة الاحتجاجية في العديد من الدول الغربية دعماً للقضية الفلسطينية ونصرة لقطاع غزة في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي.

فقد خرجت تظاهرات في الولايات المتحدة، حيث أعلن منظاهرون «بدء صيف المقاومة» في مدينة نيويورك، باحتجاج في كلية «هانتز» في جامعة مدينة نيويورك، إذ توجه المحتجون إلى السلطات في بلادهم مؤكدين أن «أيديها حمراء»، ولاقين إلى أن عدد الشهداء في حرب الإبادة الجماعية في غزة وصل إلى أكثر من 40 ألف شهيد.

وشدّد المنظاهرون في نيويورك على عبارة «سنحمر فلسطين خلال حياتنا»، مؤكدين أنهم لا يدينون المقاومة، ومنتقوا بعبارة «ثورة» وهم يرفعون صورة لقائد حركة حماس في غزة يحيى السنوار، كما رفعوا علم حزب الله في لبنان. وفي ألمانيا، احتج الناشطون المؤيدون لفلسطين ضدّ تواطؤ حكومة بلاهم في الإبادة الجماعية في غزة، بينما حاولت الشرطة الألمانية قمع التظاهرات حيث اعتدت على المحتجين.

كذلك، نظم متظاهرون احتجاجاً داخل مركز تجاري في العاصمة برلين، مطالبين بإنهاء الإبادة الجماعية «الإسرائيلية» في غزة تحت شعار فلسطين حرة.

وفي جامعة «تورونتو» في كندا، تستمر الاحتجاجات منذ أكثر من 50 يوماً ضمن حلقة «UoF's People Circle» من أجل فلسطين. ويشار إلى أن هذا يعدّ أكبر مخيم في البلاد، وواحداً من أكبر المخيمات في أمريكا الشمالية، ويضمّ أكثر من 180 خيمة. وفي محاولة لقمع هذه التظاهرة، تقدمت جامعة تورنتو بطلب قضائي لإخلاء الدائرة، بينما شدّد المتظاهرون على أن «الحكمة يجب أن تدعم حقوق الميثاق الأساسية بدلاً من تجريم الاحتجاج».

وفي اليابان، أقيمت تظاهرة أمام أحد المراكز التجارية في منطقة شينجوكو بالعاصمة اليابانية طوكيو جسد خلالها المتظاهرون مشهد الضحايا الذين قتلوا جراء الهجمات «الإسرائيلية»، مع الاستشفائيات في قطاع غزة. كما وضع المتظاهرون دمي عطلة باكهان ملطخة بالدم، في إشارة إلى الضحايا الرضع في غزة. ورفع المتظاهرون لافتات عديدة داعية لفرض عقوبات على «إسرائيل»، فيما حظيت المظاهرة باهتمام كبير من المارة.



تظاهرات في المنيا نصرة لغزة

التي قد تتعرض للقصف»، مشدداً على «ضرورة الحاجة إلى زيادة الاستثمار في الأمن والاستثمار في الإنتاج الذاتي للأسلحة والخزيرة». وكان نتانياهو أكد خلال اجتماع لحكومته أمس «أن الخلاف مع الولايات المتحدة بشأن التأخير في تسليم الأسلحة المتعلق بحرب غزة سيتم حله قريباً».

## ■ غلانت: سأبحث مع الأميركيين

## تأمين الدعم الأميركي اللازم

من جهته، أكد وزير الدفاع «الإسرائيلي» «يوآف غلانت» قبل توجهه إلى واشنطن، أن «العلاقة مع الولايات المتحدة أصبحت أكثر أهمية من أي وقت مضى»، مشيراً الى ان «الإجتماعات مع كبار المسؤولين الأميركيين حاسمة بالنسبة لمستقبل الحرب».

وكشف غلانت انه سيبحث مع المسؤولين الأميركيين «الانتقال إلى المرحلة الثالثة من العملية العسكرية في غزة، والوضع على الجبهة الشمالية ضد حزب الله وتأمين الدعم الأميركي اللازم».

## ■ سموتريتش: سأحارب بكل قوتي

## خطر إقامة دولة فلسطينية

بدوره، أشار وزير المالية «الإسرائيلي» بتسليل سموتريش، الى ان «تحقيق» نيويورك تايمز» بشأن خطة سرية للسيطرة على الضفة لم يكشف أسراراً وكل ما أفعله واضح»، مؤكداً انه «سأواصل عبر صلاحياتي تطوير الاستيطان في الضفة وتعزيز الأمن». وشدد سموتريش على انه «سأحارب بكل قوتي خطر إقامة دولة فلسطينية من أجل دولة «إسرائيل» ومواطنيها»، مؤكداً ان «جمهورية إسرائيل بأغليبتها الساحقة يدرك جيداً أن إقامة دولة فلسطينية بالضفة من شأنه تعريض وجودنا للخطر».

## ■ قادة الاحتجاجات يدعون للإضراب

## اعتباراً من 7 تموز لإسقاط الحكومة

من جانبها، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في تقرير أمس، أن قادة الاحتجاجات في الكيان الصهيوني دعوا إلى

في اليوم الـ261 من العدوان على غزة، واصلت طائرات ومدفعية الاحتلال الإسرائيلي قصف مدينة غزة شمال القطاع ورفح جنوبه، مما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والمصابين، في حين تواصل المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال في القطاع وتكبدها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، باستهداف ألياتها وتجمعاتها.

الى ذلك، أعلنت مصادر طبية استشهاد 62 فلسطينياً وإصابة العشرات، في سلسلة غارات على منازل للمدنيين في القطاع، خلال الساعات الـ24 الماضية. وفي آخر الغارات، استشهد فلسطينيان وأصيب آخران في غارة صهيونية على منزل في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، واستشهد 3 فلسطينيين في قصف جوي استهدف بناية سكنية في محيط مفرق ضبيط وسط مدينة غزة.

وشن الطيران المعادي غارتين على أحد المنازل شمالي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، فيما قصفت مدفعية الاحتلال بشكل متقطع وسط وجنوب مدينة رفح، في حين أطلقت طائرات مروحية وديابات إسرائيلية النار وسط مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

وأعلن الدفاع المدني أن طواقمه في محافظة غزة توجهت لمنزل مأهول بالسكان تعرض لاستهداف طائرات الاحتلال بالقرب من مسجد عبد الله عزام بمنطقة الصبرة جنوب مدينة غزة.

## ■ المقاومة تدك تجمعات الاحتلال

## وآلياته في رفح و«نتساريم»

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، تدمير آلية هندسية «إسرائيلية» من نوع «أوفك كاربنت» بصاروخ موجه غرب منطقة تل زعرب بمدينة رفح جنوب القطاع، واشتعل النيران فيها. وأكدت استهداف قوات نجدة للاحتلال بصواريخ «رجوم» بعد وصولها إلى الآلية الهندسية التي تم تدميرها.

ودكت كتائب القسام جنود الاحتلال وآلياته في مخيم بينا بمدينة رفح بقذائف الهاون بالاشتراك مع سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي. بدورها، أعلنت كتائب الأقصى استهدافها قوات الاحتلال بـ«صواريخ 107» وقذائف الهاون النظامي في محيط مسجد العطار غرب مدينة رفح.

من جانبها، دكت كتائب المجاهدين مواقع الاحتلال المتمركزة في ما يسمى محور «نتساريم» برشقة صاروخية من «عيار 111».

وأكدت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استهدافها تموضعاً لجنود الاحتلال على خط الإمداد في محور «نتساريم» جنوب مدينة غزة، وذلك برشقة صاروخية. وحقققت إصابات مباشرة في عدد من جنود الاحتلال المتمركزين على البوابة الخارجية لمعبر رفح ومحيطها خلال نكها لهم بقذائف الهاون. وبالزامن، أعلنت استهداف موقع وإسناد «صوفا» العسكري برشقة صاروخية.

## ■ قتلى الاحتلال

وأقر «الجيش» الإسرائيلي، بمقتل ضابط في صفوفه خلال معارك في جنوب قطاع غزة، مما يرفع مجموع قتلاه منذ 7 تشرين الأول الماضي إلى 665.

## ■ «الأونروا»: «إسرائيل» قصفت 69%

## من المدارس التي تأتي نازحين

من جانبها، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين



## يورو 2024: إسبانيا تتطلع لتعزيز تاريخها وإيطاليا لإنقاذ نفسها



من إحدى مواجهات إيطاليا وكرواتيا

وأضاف «لقد حصلنا بالأمس على بعض الإجابات عن الأسئلة التي طرحناها على أنفسنا، وبعض الأسئلة الجديدة التي يجب التفكير فيها».

من جهته، قال لاعب الوسط لورنتسو بيليجريني السبت: «لن نتحدث عن التعويض، ولكن ببساطة عن تقديم أداء أفضل مما فعلناه أمام إسبانيا. لم تقدم مباراة في مستوى إيطاليا». ماذا تقول اللاعبة في حال تساوى النقاط في المجموعات؟ مع انطلاق جولة الحسم الثالثة بدور المجموعات من كأس أمم أوروبا «يورو 2024»، فيطرح السؤال الآن: ماذا يحدث إذا تساوى فريقان أو أكثر في عدد النقاط بنهاية هذا الدور؟

يشترك في البطولة القارية 24 منتخباً، تم تقسيمها على 6 مجموعات، يتأهل إلى ثمن النهائي صاحبها المركزين الأول والثاني من كل مجموعة، إضافة إلى أفضل 4 منتخبات احتلت المركز الثالث.

وأقيمت على مدار الأيام الماضية مباريات الجولتين الأولى والثانية من دور المجموعات بالبطولة المقامة على الأراضي الألمانية حتى 14 تموز المقبل.

ومن المقرر أن تلعب مباريات الجولة الأخيرة في الفترة من اليوم وحتى الأربعاء المقبل.

حتى الآن ضمننت 3 منتخبات فقط التأهل إلى الأدوار الإقصائية، هي ألمانيا (صاحبة الأرض)، وإسبانيا، والبرتغال، لكن هذه المنتخبات تخوض الجولة الأخيرة بهدف الحفاظ على الصدارة.

في المقابل، تأكد وداع منتخب وحيد هو المنتخب البولندي، ويتنافس 20 منتخباً في الجولة الثالثة على 13 بطاقة تأهل متبقية إلى دور الـ16.

ووفقاً للمادة 20 من لائحة «يورو 2024»، ففي حال تساوى فريقان أو أكثر من نفس المجموعة في عدد النقاط بنهاية الدور الأول، يتم تطبيق المعايير التالية بالترتيب لحسم التأهل: 1- أكبر عدد من النقاط في المباريات التي لعبت بين الفرق المعنية.

2- أكبر فارق أهداف في المباريات التي لعبت بين الفرق المعنية.

3- أكبر عدد من الأهداف المسجلة في المباريات التي لعبت بين الفرق المعنية.

4- أكبر فارق أهداف في كل مباريات المجموعة.

5- أقل عدد من نقاط «الانضباط» استناداً إلى البطاقات الصفراء والحمراء التي تلقاها اللاعبون والمدربون والمسؤولون في كل مباريات المجموعة (بطاقة حمراء 3 نقاط، بطاقة صفراء واحدة 1 نقطة واحدة، طرد بسبب بطاقتين صفراوين في مباراة واحدة 3 نقاط).

7- مركز كل فريق في الترتيب الإجمالي للتصفيات المؤهلة للبطولة، وفي حال كان المنتخب الألماني، صاحب الأرض، والذي لم يشترك في التصفيات، طرفاً يتم إجراء قرعة.

وإذا تساوى فريقان في عدد النقاط والأهداف المسجلة والمستقبل، ولعبا المباراة الأخيرة في المجموعة ضد بعضهما البعض، وظلا متساوين في نهاية المباراة، يتم تحديد ترتيبهما النهائي بركلات الترجيح، بشرط ألا تكون هناك فرق أخرى في المجموعة لديها نفس عدد النقاط عند انتهاء جميع مباريات المجموعة. إذا كان أكثر من فريقين لديهم نفس عدد النقاط، يتم تطبيق المعايير المذكورة سابقاً.

كيف يتم تحديد أفضل 4 فرق تحتل المركز الثالث؟ وفقاً للمادة 21 من لائحة البطولة، تتم مقارنة نتائج الفرق التي تحتل المركز الثالث بناءً على مبارياتها الثلاث في دور المجموعات، وفقاً للمعايير الآتية:

1- عدد النقاط الأعلى.

2- فارق الأهداف الأعلى.

3- عدد الأهداف المسجلة الأعلى.

4- عدد الانتصارات الأعلى.

5- أقل عدد من نقاط «الانضباط» استناداً إلى البطاقات الصفراء والحمراء التي تلقاها اللاعبون في كل مباريات المجموعة (بطاقة حمراء 3 نقاط، بطاقة صفراء 1 نقطة واحدة، طرد بسبب بطاقتين صفراوين في مباراة واحدة 3 نقاط).

6- مركز كل فريق في الترتيب الإجمالي للتصفيات المؤهلة للبطولة، وفي حال كان المنتخب الألماني، صاحب الأرض، والذي لم يشترك في التصفيات، طرفاً يتم إجراء قرعة.

وإذا تساوى فريقان في عدد النقاط والأهداف المسجلة والمستقبل، ولعبا المباراة الأخيرة في المجموعة ضد بعضهما البعض، وظلا متساوين في نهاية المباراة، يتم تحديد ترتيبهما النهائي بركلات الترجيح، بشرط ألا تكون هناك فرق أخرى في المجموعة لديها نفس عدد النقاط عند انتهاء جميع مباريات المجموعة. إذا كان أكثر من فريقين لديهم نفس عدد النقاط، يتم تطبيق المعايير المذكورة سابقاً.

كيف يتم تحديد أفضل 4 فرق تحتل المركز الثالث؟ وفقاً للمادة 21 من لائحة البطولة، تتم مقارنة نتائج الفرق التي تحتل المركز الثالث بناءً على مبارياتها الثلاث في دور المجموعات، وفقاً للمعايير الآتية:

1- عدد النقاط الأعلى.

2- فارق الأهداف الأعلى.

3- عدد الأهداف المسجلة الأعلى.

4- عدد الانتصارات الأعلى.

5- أقل عدد من نقاط «الانضباط» استناداً إلى البطاقات الصفراء والحمراء التي تلقاها اللاعبون في كل مباريات المجموعة (بطاقة حمراء 3 نقاط، بطاقة صفراء 1 نقطة واحدة، طرد بسبب بطاقتين صفراوين في مباراة واحدة 3 نقاط).

6- مركز كل فريق في الترتيب الإجمالي للتصفيات المؤهلة للبطولة، وفي حال كان المنتخب الألماني، صاحب الأرض، والذي لم يشترك في التصفيات، طرفاً يتم إجراء قرعة.

يُسدل الستار على منافسات المجموعة الثانية بكأس أمم أوروبا (يورو 2024)، اليوم الاثنين، بمباراة إسبانيا وألبانيا، وإيطاليا مع كرواتيا.

وضمن منتخب إسبانيا التأهل إلى دور الستة عشر، بعد فوزه في أول مباراتين.

وتتنافس المنتخبات الثلاثة الأخرى بالمجموعة على بطاقة التأهل الثانية، بالإضافة إلى البطاقة الثالثة المحتملة.

ويتصدر منتخب إسبانيا ترتيب المجموعة الثانية بـ6 نقاط، وتحتل إيطاليا في المركز الثاني بـ3 نقاط، مقابل نقطة واحدة لكل من كرواتيا وألبانيا.

وسجل منتخب إسبانيا فوزه الثالث على التوالي على إيطاليا، للمرة الأولى على الإطلاق، كما حقق الماتادور الانتصار في أول مباراتين بكأس أمم أوروبا، للمرة الثانية في تاريخه بعد يورو 2016.

وأطلق على المجموعة الثانية لقب «مجموعة الموت» لضمها ثلاثة منتخبات من العيار الثقيل.

تفوقت إسبانيا، بطلّة 1964 و2008 و2012، عن جدارة على المنتخبين بفوزها على كرواتيا بثلاثية نظيفة وعلى إيطاليا بهدف وحيد وحجزت البطاقة الأولى وصدارة المجموعة بالعلامة الكاملة، وستخوض مباراة تحصيل حاصل في دوسلدروف أمام ألبانيا المطالبة بالفوز للحاق بركب المتأهلين أقله بين أحد أربعة منتخبات في المركز الثالث.

وبينما تغلبت إيطاليا على ألبانيا 2-1، لم تتمكن كرواتيا من كسب أكثر من نقطة من ألبانيا بتعادلهما 2-2، ما يمنح إيطاليا الأفضلية التعادل غداً، فيما يواجه الجيل الذهبي لكرواتيا خطر الخروج المبكر المخيب للأمل إذا فشل في تحقيق الفوز.

وقد تقوم كرواتيا التي بلغت نهائي كأس العالم 2018 ونصف نهائي 2022 على التوالي، بإجراء تغييرات عدة على تشكيلتها في سعيها إلى البقاء في المنافسة.

تعرض لاعب وسط النصر السعودي مار سيلو بروزوفيتش لانتقادات كثيرة بعد ظهوره دون المستوى في أول مباراتين، بينما عانى لاعب وسط ريال مدريد الإسباني القائد المخضرم لوكا مودريتش (38 عاماً) أيضاً، فيما بدأ الجناح إيفان بيريشيتش يظن لنفسه، ولا يزال يحاول استعادة مستواه بعد غياب طويل بسبب الإصابة.

وجاء في مقال بصحيفة «يوتاريتا» الليست الكرواتية: «أبكي عندما أشاهد (مودريتش) في الملعب، إنه يبذل آخر ذرات قوته... لكنه ليس (مودريتش) الذي اعتدنا رؤيته».

يمكن للشباب لوكا سوتشيتش أن يحل محل بروزوفيتش، كما فعل في الشوط الثاني ضد ألبانيا.

ودعا المهاجم برونو بتكوفيتش الذي أهدر ركلة جزاء أمام إسبانيا، الجماهير الكرواتية إلى تقديم الدعم الكبير لمنتخبها في ألمانيا، وقال: «المسؤولية تقع على عاتقنا، نحن مدنيون لجماهيرنا بإظهار المزيد».

وأضاف «أوقع أن نفوز على إيطاليا، وأمل أن يحدث ذلك، نحن نصدق كل ما فعلناه أو لم نفعله في أول مباراتين، وعلينا إصلاح ذلك».

واشتكى المدرب زلاتكو داليتش من عدم حصوله على التقدير عندما تؤدي كرواتيا أداء جيداً لكنه يتعرض لانتقادات على الفور عندما يواجهاون صعوبات.

وقال «لقد تعلمت بعض الأشياء في هذه السنوات السبع حيث كانت النجاحات أكثر بكثير من الإخفاقات».

وبدا حارس مرمرى كرواتيا دومينيك ليفاكوفيتش إيجابياً قبل مواجهة إيطاليا، وقال الحارس الذي تألق في نهائيات كأس العالم في قطر وأخذ ركلة جزاء ترجيحية أمام البرازيل وقاد كرواتيا إلى نصف النهائي: «نحن نتحكم في مصيرنا، وهذا أمر جيد».

### إيطاليا

تحتاج إيطاليا إلى التعادل مع كرواتيا لإنهاء دور المجموعات في المركز الثاني، لكن بعد معاناتها الكبيرة أمام إسبانيا، فإن التوقعات ليست عالية بالنسبة للآتوري.

ووصفت صحيفة «غازيتا ديلو سبورت» منتخب بلاده بـ«إيطاليا الصغيرة»، وهو منتخب بعيد كل البعد عن الفريق الفولاذي الذي تغلب على إنكلترا في ويمبلي ورفع الكأس قبل ثلاثة أعوام.

ومنذ ذلك الحين اعتزل المدافعان المخضرمان ليوناردو بونوتشي وجورجو كيليني، بينما استبعد المدرب لوتشيانو سبالييتي لاعب باريس جيرمان الفرنسي السابق والعربي القطري حالياً ماركو فيراتي.

ومن الممكن أن يجري المدرب سبالييتي تغييرات أيضاً من خلال الدفع بالمهاجم ماتيو ريتيغسي، في الدفاع ماتيو دارميان الذي يمكن أن يحل محل جوفاني دي لورينزو بعد ليلة صعبة ضد الإسباني نيكو وليامس، فيما يحوم الشك حول مشاركة المدافع فيديريكو دي ماركو بسبب إصابة في ريلة الساق اليمنى.

حتى فوز إيطاليا الافتتاحي على ألبانيا لم يكن خالياً من التحديات، حيث وضع نديم بيرامي لاعب ساسوولو الإيطالي، ألبانيا في المقدمة مسجلاً أسرع هدف في تاريخ البطولة بعد 23 ثانية.

وقال رئيس الوفد الإيطالي حارس مرماه العملاق السابق جانلويجي بوفون إنه واثق من قدرة الآتوري على استغلال الخسارة أمام إسبانيا كوقت، وقال الجمعة: «في بعض الأحيان يكون الرد على الهزيمة أسهل من الرد على الفوز».

ظهر كفيفين دي برون مبتسماً مساء السبت وهو يحمل جائزة «رجل المباراة»، التي منحها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا) له تقديراً لمشاركته البارزة في مباراة بلجيكا أمام رومانيا في بطولة أمم أوروبا 2024.

وقدم لاعب وسط السبتي أداء رائعاً قاد فريقه لحصد 3 نقاط بالانتصار (2-0)، لكن وسط الوسط المتألق في فريق المدرب دومينيكو تيديسكو قد يكون يصعد إحدى الفرص الأخيرة لتحقيق الفوز بلقب على مستوى المنتخبات.

وقال دي برون بلهجة مؤثرة: «لقد تقدمت في السن وأريد أن أظهر في سنواتي الأخيرة مع الشياطين الحمر كيف أنصرف كلاعب وكقائد».

وفي الحقيقة لا ينبغي أن يكون سنه، كما هو الحال بكرة القدم في الوقت الراهن، عائقاً أمام حصد البطولات، فهو يبلغ من العمر 32 عاماً، بينما يلعب آخرون مثل كريستيانو وبيبي ومودريتش وقد اقتربوا من الأربعين أو تجاوزوها.

وسيسلر دي برون في سن 34 عاماً في نهائيات المونديال المقبل المزمع تنظيمه بكل من المكسيك وكندا والولايات المتحدة، وسيسلر من العمر 36 عاماً في بطولة أمم أوروبا المقررة في أيرلندا وإنكلترا في 2028.

ويحظى منتخب بلجيكا بنماذج للاعبين مخضرمين على مستوى جيد مثل يان فيرتونغن، الذي شارك أساسياً ضد رومانيا وهو بعمر 37 عاماً، أو أكسيل فيتسلر، لاعب «الشياطين الحمر» البالغ 35 عاماً لكنه يعاني من بعض المتاعب العضلية منذ بداية المسابقة.

وهناك آخرون مثل روميلو لوكاكو وتوماس مونييه ويانيك كاراسكو، وجميعهم تجاوزوا الثلاثين أيضاً.

إنهم آخر شواهد ما يسمى بـ«الجيل الذهبي» لبلجيكا الذي أوجع العديد من الأحلام في العقد الماضي.

فمنذ كأس العالم 2014 في البرازيل، راودت من وصفوا بأنهم

## فران لـ«الديار»: ذهنية الفوز والمعادلة الثلاثية «الإدارة - الجهاز الفني - اللاعبين» سر نجاح الرياضي



فران مع كأس لبنان

### سامر الحلبي

إذا أردت أن تعرف لبنان من الوجهة الرياضية ففكرة السلة هي «الرمز» وهي الكلمة المفتاح، وإذا أردت أن تتعمق أكثر في مفهوم كرة السلة اللبنانية فإن النادي الرياضي هو «السفير» وهو صاحب البلاط الملكي الذي استحوذ على «مفاتيح النجاح» منذ سنوات وسنوات بلا منازع، حتى بات وجهة عشق تكبر يوماً بعد يوم ويزداد حبه في قلوب الصغار والكبار.

لقد اختتمت الرياضي مهمته بنجاح وتفوق «عشرة على عشرة»، هذا الموسم، وهو المتوج قبل أيام بلقب بطل القارة الصفراء، أكبر قارة على وجه البسيطة، وتنتظره

مشاركة «شرفية» و«مشرّفة» في بطولة العالم للأندية التي تستضيفها سنغافورة في أيلول المقبل، وذلك تنويجا لجهود لاعبيه وجهازه الفني وإدارته وجماهيره.

وفي هذا السياق الطويل الذي استعرضناه، كان لـ«الديار» حديث خاص وقيم ومشوق مع المدرب الناجح أحمد فرّان الذي أسهب في الكلام وفتح قلبه.

يقول فرّان في بداية حديثه «أرى أن مستوى فريق الرياضي هذا الموسم كان مميزاً، بل كان الفريق يخلق في مكان آخر إذا صح القول، وهذا ما لمسّه الجمهور من خلال المباريات والبطولات التي تحققت بدءاً من الدوري وصولاً حتى دوري أبطال اسيا مروراً ببدي وغرب اسيا وبعائقي فإن النادي الرياضي استحق العلامة كاملة وهذا ليس من عندي فحسب بل بشهادة كل الخبراء والمتابعين، وخصوصاً من خلال اللقب الآسيوي الأخير في الإمارات ولكن واقعيين فإن مستوى البطولة كان مرتفعاً وواجهنا صعوبة أمام الفرق، ولكن «الكيمياء» العالية بين لاعبيننا والتجاسس والخبرة الطويلة والروح الجماعية هي التي أسبغت طابع السلاسة والسهولة على المباريات كافة، وهذا هو اللقب القاري الثالث آسيويًا يدخل خزائن الرياضي وهذا فخر عظيم للبنان برتمته».

### الدوري والأجانب

يرى فرّان أن مستوى الدوري المحلي كان عالياً وقد نجح الموسم الماضي بشكل لافت خصوصاً بعد اعتماد الاتحاد اللبناني لكرة السلة النظام الجديد للاعبين الأجانب (3 و2+1)، وبالتالي أضحت كل المباريات تنافسية ولاسيما أنها أوجدت تقارباً في مباريات الفرق في ما بينها، وهناك فرق قد دعمت صفوفها للموسم المقبل، وأن النادي الرياضي قد اعتاد على الضغوط «الداخلي والخارجي» وطالما أن صفوفه مدعومة بالعضلة الكافية فهو لا يكترب بما يحصل لأن فريق «أبناء المنارة»، على قدر المسؤولية دوماً ويعي من أين تأتي المخاطر فيستعد لها كما ينبغي.

يتابع «إن تفوق النادي الرياضي يعود لأسباب عدة عوامل تؤثر للنجاح ولأعلى القمم، أولاً الاستقرار الإداري الحاصل في النادي منذ سنوات، وبالطبع الإرادة والعزيمة لدى اللاعبين والجهاز الفني فهناك تكامل وتناغم دائم والكل شريك بديه مع باقي رفاقه وتعاهدنا على الانتصارات لأن الذهنية الموجودة في النادي الرياضي هي «ذهنية الفوز والتفوق» وهذا عامل أساسي لا يمكن إغفاله، وبالطبع القصة ليست «فائض قوة»، كما يحيل للبعض لأنه ببساطة كل الفرق المنافسة تدفع الأموال الطائلة وتستقدم الأجانب وتطمح للفوز والمنافسة.. كما قل أقوله أننا نتحده الخسارة وتجانس تام بين الإدارة واللاعبين والجهاز الفني وهذه هي «الخلطة السحرية»، التي يفكر البعض في كيفية فك رموزها وطلاسها».

أما عن كيفية اختيار الأجانب في النادي الرياضي يقول فرّان انه يتم البحث عن اللاعبين الذين يستطيعون مساعدة الفريق في تحقيق الأهداف البعيدة وسد الثغرات والمراكز التي تبحث عن سدها، ويتم متابعة كل لاعب وتجربته ومن ثم يكون القرار للإدارة التي ترصد ميزانية مالية معينة لكل أجنبي حسب اسمه وتاريخه وقدراته، ويرى مدرب الرياضي بأن نأديه هذا الموسم قد تتعاقب مع «خبرة» الأجانب الذين برهنوا على علو كعبهم في الملعب وأمتعوا جمهور الرياضي كما يلزم.

يوصل مدرب الرياضي حديثه «هناك متابعة عن قرب للاعبين المكسيك والشباب في فريق الرياضي وهم على «الرادار»، بانتظار، لأنه ببساطة إذا وجدنا خامة مهيأة ولأعب لاع مستحق أن يصعد إلى الفريق الأول نبلغ الإدارة بأن اللاعب الفلاني بات مطلوباً للانضمام إلى الكبار وهذه السياسة معتمدة منذ فترة وليست جديدة علينا».

### سمعة باق

وبالانتقال للحديث عن نجمين خارقين طبعاً اسمهما بأحرف من ذهب في فضاء النادي الرياضي وسماء كرة السلة اللبنانية بشكل عام، أمير سعود ووائل عرقجي يقول (أبو عمر): «شهادتي مجروحة بهما، هما لاعبين عرقجا كل شيء من إنجازات فريدة وجماعية، واعتقد بأن النادي الرياضي محظوظ بوجودهما في صفوفه وأرى أن السنوات لا تزال طويلة أمامهما لتحقيق المزيد من الإنجازات أما بالنسبة لإسماعيل أحمد «سمعة»، فقد جدد عقده مع الرياضي وطالما هو يستمتع باللعب وقادر على العطاء ويرغب بالمشاركة في المباريات فأهلاً وسهلاً به.. حتى لو بلغ 60 عاماً».

يتمنى فرّان أن تكبر قاعة النادي في المنارة وتزداد الجماهير، ومن منظوره فإن فريق الرياضي أصبح أكبر من حجمه السابق بمسرات كثيرة بل هو ممثل دائم للبنان وسفير فوق النجوم وفريق يضم نجومًا وعمالقة ويحضره جمهور كبير وفي، لذا بات لزاماً أن يمتلك النادي الرياضي ملعباً تتسع مدرجاته لألاف المشجعين بجهود القيمين ومحبي النادي وأصحاب الأيادي الكريمة ودعم «المقترنين» إلى التفكير جدياً ببناء ملعب ضخم بحجم النادي البيروتي العريق الذي حفر اسم لبنان في كل المحافل، وإكراماً لجمهوره العريض.

يوصل كلامه «بالشك فإن تأهلنا لبطولة العالم للأندية وتواجدنا مع نخبة النوادي العالمية و6 فرق من 6 قارات هو إنجاز بحد عينه، طبعاً لا أعد بالمنافسة على المركز الأول ولكنني أعد بتقديم صورة مشرقة لكرة السلة اللبنانية، أما عن المنتخب اللبناني الحالي فأرى أن هذا الجيل هو الأفضل ولكن عن التأهل لأولمبياد باريس 2024 أقول إنه صعب جداً خصوصاً بوجود المنتخب الإسباني الأوفر حظاً بالتأهل، ولكن لا تغفل في الجهة المقابلة اهتمام الاتحاد باللعبية وبالفتات العمرية وبالترتيب المشرف الذي وصل إليه لبنان آسيويًا بعد أسرتاليا صاحبة المركز الأول وإذا استبعدنا اسبانيا وعدناها إلى قارتها الأصلية أوقيانيا فنحن أصحاب المركز الأول.. بالطبع هناك خطوات قائمة ستعطي فرصاً أكبر لكرة السلة اللبنانية التي ثبتت أقدامها عربياً وأصبح لبنان هو الرائد بلا منازع».

### علاقتي بالأنصار

وعن تشجيعه لنادي الأنصار في دوري كرة القدم، يردف «ليست المرة الأولى التي أعسر فيها عن حبي لنادي الأنصار، هذا الفريق الذي عشقته منذ صغري وهذا ليس عبياً أو جرماً، فكل إنسان يميل لرياضيا إلى فريق ما في لبنان أو في أوروبا، بالطبع لم يكن هدفي الإساءة إلى فريق النجمة أو إلى جمهوره من خلال الفيديو الذي ظهرت فيه أنني على لاعبي الأنصار، وبالمناسبة فإن هذا الفيديو قد أزل سلته بصورة شخصية إلى أحد أصدقائي من لاعبي الأنصار، ولكنني تفاجأت بهذا الهجوم غير المبرر من جمهور النجمة وبعض العبارات التي استعملت ضدي، يبدو أن البعض يستغل «وسائل التواصل» من أجل القبح والذم وأقول لهؤلاء سامحكم الله... فجمهور النادي الرياضي يضم بدوره من جماهير النجمة والانصار وغيرهما... علماً بأن مشاهير وفنانين ومدربين كثر سبقوني في هذا المجال وأعربوا عن تأييدهم وحبهم لهذا النادي أو ذاك الفريق وأثنى التوفيق للأنصار والنجمة معا في مباراتهما الأخيرة في السادسة».

يختم «أنا شخص أؤمن دوماً بالتواضع في عملي ومع خالقي ومع الناس، حكمتي هي التواضع ومقولتي هي من تواضع له برفعه.. وأشكر الإعلام الذي واكب الرياضي وأشكر صحيفة «الديار» التي أتاحت لي الحديث والتعبير على صفحتها، وشكركم الكبير هو لجمهور النادي الرياضي الذي وقف معنا ودعمنا ولم يبخل علينا في الموسم الماضي».

## كوبا أميركا... فوز صعب للمكسيك وخسارة مفاجئة للاكوادور

عززوا أساسياً للمرة الثالثة مع المكسيك بعد استبعاد المخضرم غيرمو أوتشوا من التشكيلة وإصابة سلفه لويس مالاغون مؤخراً.

وشارك ويت مع جامايكا بسبب إصابة أندريه بليك، الذي توج بجائزة أفضل حارس مرمرى في الدوري الأمريكي لكرة القدم مرتين في صفوف فيلادلفيا يونيون، قبل البطولة. وتصدى ويت لثمانى محاولات على المرمرى.

ويهدد النتيجة أصبح رصيد المكسيك ثلاث نقاط متساوياً مع فنزويلا التي تغلبت على الإكوادور 2-1 في المباراة الأخرى بالمجموعة الثانية في وقت سابق من اليوم.

وفي الجولة المقبلة تلتقي جامايكا مع الإكوادور في لاس فيغاس يوم الأربعاء بينما تواجه المكسيك منتخب فنزويلا في إنغلوود بولاية كاليفورنيا.

سجلت فنزويلا هدفين من غضون عشر دقائق في الشوط الثاني لتلعب تأخرها بهدف وتفوز 2-1 على الإكوادور في مستهل مسيرتها في المجموعة الثانية بالبطولة.

ولعبت الإكوادور أغلب فترات المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد القائد إينز فالنسيا في الدقيقة 22 بسبب الخشونة، لكن زميله جيريمي سارمينتو سجل الهدف الأول قبل نهاية الشوط الأول.

وأحرز هدي في فنزويلا لاعبان

حققت المكسيك الفوز 1-0 صفر على جامايكا في مستهل مسيرتها بالمجموعة الثانية في كأس كوبا أميركا لكرة القدم أمس الأحد لكن

سعداتها بالبداية المتفجرة لم تكتمل بسبب إصابة القائد إديسون ألفاريز التي قد تنهي مسيرته في البطولة.

وسقط ألفاريز، لاعب وست هام يونائيد انطونيو كرة رأسية في المكسيك خبرة، متأثراً بإصابة في عضلات الفخذ الخلفية في الدقيقة

30 وخرج من الملعب باكياً.

وظنت جامايكا التي تتخلف 38 مركزاً عن المكسيك في قائمة التصنيف العالمية أنها سجلت أول هدف في تاريخها في كوبا أميركا عندما وضع

ميخائيل أنطونيو كرة رأسية في الشباك بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني لكن تقنية حكم الفيديو

المساعد ألغى الهدف بداعي التسلل.

وصعدت المكسيك من وتيرة هجومها بعد هذه اللحظة المرعبة إذ أطلق لويس تشافيز وسانتياغو خيمينيز وجيراردو أرتيغا تسديدات خطيرة تصدى لها حارس جاميكا جمالي ويت قبل أن

يفتتح أرتيغا التسجيل في الدقيقة 69 بتسديدة مدوية.

وبلغت المكسيك، التي تشارك في كوبا أميركا للمرة 11، المباراة النهائية للبطولة في نسختي 1993 و2001.

وشارك لدى كل منتخب حارس مرمرى قليل الخبرة نسبياً. فقد شارك جوليان

عربيات . اعلانات

بعد اقتحام مستوطنين للاقصى... الاحتلال يُصيب طفلاً بنابلس... ويهدم منازل بأريحا



أصيب طفل فلسطيني خلال اقتحام جيش الاحتلال الإسرائيلي مدينة نابلس، حيث وصلت قوات الاحتلال اقتحاماتها لعدد من مدن وقرى الضفة الغربية، بعد ساعات من اقتحام مستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك.

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمه تعاملت مع إصابة لطفل (15 عاماً) بالرصاص الحي في اليد، خلال مواجهات بحي رأس العين في نابلس.

من جهتها، قالت كتيبة نابلس التابعة لسرايا القدس -الجناح العسكري للجهاد الإسلامي، إن مقاتليها يتصدون لقوات الاحتلال في محور رأس العين، ويمطرونها بوابل من الرصاص.

ولاحقاً، انسحبت قوات الاحتلال من نابلس بعد اقتحام أليتين عسكريتين مناطق عديدة في الجبل الجنوبي بالمدينة.

وجابت الأليتان شوارع وأحياء عدة، دون أي اقتحامات أو اعتقالات، بينما حدثت مواجهات أثناء انسحاب الجيش أدت لوقوع إصابات. واقتحمت قوات الاحتلال بلدة الرام شمال مدينة القدس.

وفي السياق، هاجم عدد من المستوطنين مركبات الفلسطينيين عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، شرق رام الله. وكان عدد من المستوطنين قد تجمعوا لليوم الثاني عند المدخل الشمالي للمدينة بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

كما هاجموا بالحجارة مركبات للفلسطينيين الذين يسافرون على الطريق الرئيسي، الواصل بين وسط الضفة الغربية وشمالها، حيث أسفرت اعتداءاتهم عن تحطم زجاج بعض المركبات، وأضرار مادية في أخرى، دون وقوع إصابات بشرية حتى الآن.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية قد أعلنت عن استشهاد فلسطيني متأثراً بجروح أصيب بها خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة رام الله

قبل نحو أسبوع، ليرتفع بذلك عدد الشهداء الذين قتلهم جنود الاحتلال ومستوطنون في الضفة إلى 553 منذ بداية الحرب على قطاع غزة.

■ هدم منازل في أريحا

من ناحية أخرى، هدم الجيش الإسرائيلي أمس، 5 منازل فلسطينية، شمال شرق مدينة أريحا، شرقي الضفة الغربية المحتلة، 3 منها مأهولة، بـ 4 سيارات وجرد تراخيص بناء.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن شاهد عيان قوله إن جيش الاحتلال هدم في قرية الدويك شمال شرق أريحا، منزلاً مأهولاً يملكه مواطن من القرية ويسكنه 7 أفراد، ومنزلاً جاهزين للسكن يملكهما مواطنان من مدينة القدس.

وذكر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تذرعت ببناء المنازل دون ترخيص في المنطقة «ج».

ولاحقاً، قالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) إن عملية هدم ثمانية استهدفت منزلاً جنوب غرب المدينة. وأضافت أن قوات الاحتلال هدمت منزلي المواطنين عبد الله أحمد نجوم، ومحمد عيد نجوم، وذلك بعد إجبار أصحابهما على إخلائهما في منطقة المرشحات، بحجة البناء في مناطق «ج».

وثائق

ببالغ الأسى والحزن  
تتعي شركة أروب للتأمين  
إدارة وموظفين

**الفقيه سعد فواز كيال**  
مدير فرع فردان  
سائلين الله أن يسكنه فسيح  
جناته ويلهم عائلته الصبر  
والسلوان.

تقبل التعازي يوم الاثنين 24  
حزيران و يوم الثلاثاء ٢٥ حزيران  
2024 في قاعة نادي متخرجي  
الجامعة الأميركية، الوردية،  
الحمرا و ذلك من الساعة الثالثة  
بعد الظهر لغاية الساعة السابعة  
مساء للرجال و النساء.

اعلانات رسمية

**اعلام تبليغ**

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام والا يعتبر التبليغ حاصل بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم التمييز
حبيب حميه حميه	1226968	RR192538808LB
خالد عدنان عز الدين	1279400	RR192539026LB
مؤسسة خالد عز الدين التجارية	1279402	RR192539012LB
مروان ممدوح سركيس	1358749	RR192538618LB
وسيم عروي حمادة	1479769	RR192539043LB
مهدي علي نزها	1622709	RR192539009LB
ابراهيم يونس صلح	1744584	RR192538900LB
شركة جنى فروب للنحة شركة علي نمر وشريكه	1965740	RR192539131LB
شركة فندي للتعمدات والقاولات ش.م.م.	2025895	RR192538961LB
علي غازي مهنا	2167993	RR192538895LB
مؤسسة علي مهنا التجارية	2181462	RR192538887LB
علي محمد يزيد	2666382	RR192538935LB
رامي محمد يزيد	2666399	RR192538927LB
M.C.C ش.م.م	2739197	RR192538564LB
المدج ش.م.م.	3025836	RR192538989LB
شركة الاريح	3119942	RR192538944LB
نادين فؤاد علام	3204958	RR192539057LB
نادين فؤاد علام	3204958	RR192538860LB
FOR IMPORT AND EXPORT ش.م.م	3227286	RR192539030LB
ربيع علي علوه	3321325	RR192538581LB
ربيع علي علوه	3340323	RR192538595LB
مهدي علي نزها	3705571	RR192538922LB
ابراهيم يونس صلح	3858921	RR192538913LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك ابراهيم همدن التكميل 127

**اعلام تبليغ**

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام والا يعتبر التبليغ حاصل بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم التمييز
ايمان مصطفى امهن	1979986	RR192538533LB
علي محمد يحي نمر	1980031	RR192538799LB
علي راجح نون	3027552	RR192538652LB
علي راجح نون	3027553	RR192538697LB
احمد طليق حماده	3376328	RR192538706LB
تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك ابراهيم همدن التكميل 127		

**اعلام تبليغ**

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام والا يعتبر التبليغ حاصل بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم التمييز
مصطفى محمد امهن	211315	RR192538555LB
ناجي خالد ملحم	968527	RR192538649LB
مروان ممدوح سركيس	1358750	RR192538604LB
ابلي وبيع حلاق	2401210	RR192538670LB
غسان علي طه	3064918	RR192538578LB
مريب علي يونس	3150404	RR192538666LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك ابراهيم همدن التكميل 117

**اعلام تبليغ**

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام والا يعتبر التبليغ حاصل بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم التمييز
فادي فيروز سليمان	13682	RR192538533LB
مستشفى العاصي	113526	RR192538799LB
علي فؤاد رعد	209988	RR192538652LB
وفاء محمد ديب علام	402077	RR192538697LB
زينة محمد ديب علام	468236	RR192538706LB
ممدوح جمال قيطي	468262	RR192538683LB
علي محمد علام	748167	RR192538723LB
محمد حسين علام	926700	RR192538754LB
اليسا حسين علام	926710	RR192538745LB
امارة حسين علام	926722	RR192538768LB
ارتور حسين علام	926728	RR192538711LB
ايلينا فالاديم نازاروفا	926737	RR192538785LB
ماجد محمد ديب علام	926757	RR192538737LB
زيد محمد ديب علام	926792	RR192538710LB
شربل انطون الخوري	1554621	RR192539318LB
زينب جعفر الطفيلي	1680027	RR192539247LB
شربل انطون الخوري	2415218	RR192539321LB
انطون لويس الخوري	2589660	RR192539383LB
محمد علي سليمان	2829191	RR192539114LB
وليد يوسف كيار	3547573	RR192539295LB
وليد يوسف كيار	3900614	RR192539304LB
محمد حسين كرنبي	3918871	RR192539352LB
محمد حسين كرنبي	3918873	RR192539349LB
انطون لويس الخوري	3918879	RR192539397LB
علي حسين غصن	3930696	RR192539281LB
علي حسين غصن	3930707	RR192539278LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك ابراهيم همدن التكميل 127

**اعلام تبليغ**

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام والا يعتبر التبليغ حاصل بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم التمييز
مازن احمد سكرية	318042	RR192538493LB
مكتب للارز للهندسة	2140508	RR192538502LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك ابراهيم همدن التكميل 117

**اعلان قضائي**

تدعو المحكمة الابتدائية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضيين ميرا سيف الدين ودينا شحورور المستدعى ضده بسام سمير الزين بيو نادر والجوهول محل اقامته الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2024/119 تاريخ 2024/5/30 والمقام من 2024/4/25 من اسكندر رامي هادي يوسف والذي قضى باعتباره العقار 1447 حارة صيدا غير قابل للقسمة العينية وطرحه للبيع بالزاد العلني امام دائرة التنفيذ المختصة وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.

رئيسة القلم  
سلام الغوش

نتائج سباق الخيل من ميدان بيروت الاحد 23 حزيران 2024



اعداد : لوران ناكوزي



الهاوي جو صحنواي نازلاً الى لاصورة التذكارية معترضاً... يمكن موال كان لازم يدفع اكثر. لانه ضارباً نمر الجنوب، وحبيب حسونه وملك الملوك...



جمر مع مالكة الهاوي جو صحنواي وسامي دبور جونبور ومضمره مروان دبور والوكيل الزعتري وبعض الحضور



جبل الثلج الفائز ببعيد وبوقت رائع بدون مالكة الهاوي ميشال فرعون بسبب غيابه عن الميدان. وجبل الثلج مع جمهور من الهواة ومعهم مضمر الجواد محمد علي سيف الدين



مبروك مطرب العروبة  
محمد العبد، بفوز جواده «جمر» دافعاً مبلغاً محترماً 12 الف ليرة - ليرته - منيح لازم جمهور المرهنين يرتاحوا من الدفع ويتحولوا الى القبض. وبعده تبين لنا بأن الجواد «جمر» يجب المسافات الطويلة. كما تبين لمضمره الرئيس فاروق آدم بانه جواد لمسافات الطويلة ومبروك ريس فاروق وعقبال كل اسبوع تنعش وحتوي ويستاهل محمد العبد ولو غيابياً. بس دوماج يا محمد... لا انت، ولا ماهر، ولا حدا من جماعتك تصورا مع جمر.



جبل الثلج الفائز ببعيد وبوقت رائع بدون مالكة الهاوي ميشال فرعون بسبب غيابه عن الميدان. وجبل الثلج مع جمهور من الهواة ومعهم مضمر الجواد محمد علي سيف الدين



زلزال... الفائز بالشوط الرابع ضارباً «السلطان» وحبيب يوهانا والأمير مع ما لكة علي حسين سيف الدين



زلزال... الفائز بالشوط الرابع ضارباً «السلطان» وحبيب يوهانا والأمير مع ما لكة علي حسين سيف الدين

**الشوط الاول - المسافة ١٠٠٠ متر**

- صهوة 2.60ل. - خليل 49ك - 2.60ل.
- سرايا - عدنان 53ك - 2ل.
- وردة الخلود - وديع 52.5ك - 2.40ل.
- فيروزة - وحيد 52.5ك - 1.15ل.
- عنتر - مهند 52ك - 1.15ل.

**الشوط الثاني - المسافة ١٥٠٠ متر**

- موال 2.10ل. - عدنان 56ك - 2.10ل.
- الشموس - خليل 49ك - 1.70ل.
- سلطان الشجاعة - عاصي 52ك - 7ل.
- يوم النصر - مهند 53ك - 1.11ل.
- نيروز - راغب 53ك - 2.22ل.

**الشوط الثالث - المسافة ١٥٠٠ متر**

- جمر 12ل. - راغب 60ك - 12ل.
- نمر الجنوب - عاصي 56ك - 1.60ل.
- حبيب حسونة - ناصر 60ك - 1.90ل.
- ملك الملوك - مبارك 53ك - 10ل.
- فاز بستة اطوال - وبوقت: 1.56 1/5

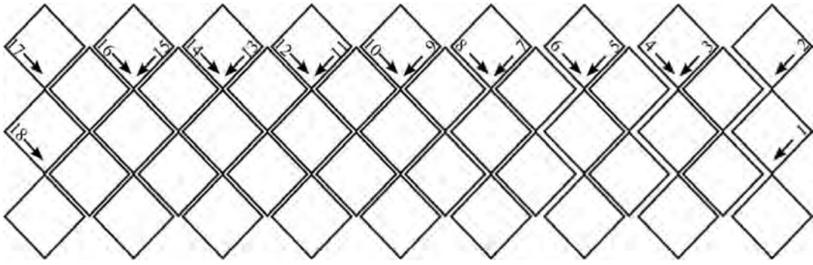
**الشوط الرابع - المسافة ١٠٠٠ متر**

- زلزال 1.40ل. - نديم 54ك - 1.40ل.
- السلطان - خليل 54ك - 2.80ل.
- حبيب يوهانا - ساري 49ك - 7.50ل.
- الأمير - ناصر 54ك - 9.50ل.
- فاز باربعة اطوال - وبوقت: 1.08 4/5

**الشوط الخامس - المسافة ١٥٠٠ متر**

- جبل الثلج 1.10ل. - خليل 49ك - 1.10ل.
- نجم العرب - نديم 53ك - 7.50ل.
- زيفون - وديع 54ك - 16ل.
- حبيب الكل - وحيد 54ك - 145ل.
- ليبر - مهند 52ك - 2.210ل.





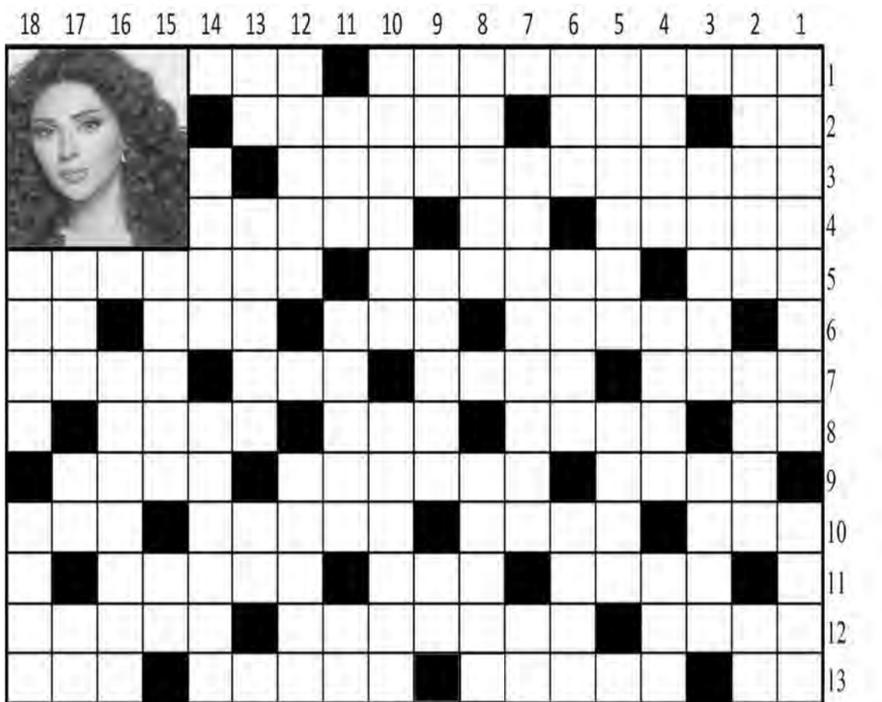
الكلمات المتشابكة

- الحل السابق**
- |           |            |            |
|-----------|------------|------------|
| 1 - بنت   | 9 - الدار  | 17 - السور |
| 2 - العلم | 10 - القرم | 18 - دون   |
| 3 - السور | 11 - اميون |            |
| 4 - الب   | 12 - النمو |            |
| 5 - ارقمه | 13 - تمسون |            |
| 6 - العنب | 14 - تمديه |            |
| 7 - النبل | 15 - الد   |            |
| 8 - ارسلت | 16 - اميال |            |

- |                   |                       |
|-------------------|-----------------------|
| 1 - رطب بالماء    | 11 - أيبسه للحم       |
| 2 - السلام        | 12 - من الحيوانات     |
| 3 - طيور جارحة    | 13 - يشتما            |
| 4 - حيوان أليف    | 14 - يزينه            |
| 5 - أزينه         | 15 - أنشأ             |
| 6 - أناصر         | 16 - من الحيوانات     |
| 7 - الوطن         | 17 - يساعدوا ويعاونوا |
| 8 - أصابع         | 18 - عمره             |
| 9 - بقرة وحشية    |                       |
| 10 - الكبير بالسن |                       |

**الابراج**

<p><b>الثور</b> (21 نيسان - 21 أيار)</p> <p>لديك طاقة قوية لا يستهان بها على جذب الناس. العروض المغرية المتنوعة التي تلقاها لا يجب ان تخدعك بوعودها الجميلة والبراقة.</p>	<p><b>الحمل</b> (21 آذار - 20 نيسان)</p> <p>السعادة العاطفية الكبيرة التي تعمرك هذه الأيام تنعكس على وجهك الجميل، وتمنحك طاقة لا بأس بها تبرز على صعيد العمل الذي تقوم به.</p>
<p><b>السرطان</b> (22 حزيران - 23 تموز)</p> <p>تتميز هذه الفترة بالتقلبات المتنوعة وتمنحك فرصا للتقدم والنجاح. حان الوقت لتتخذ المبادرة اللازمة وتحدد لنفسك الأهداف المناسبة الواضحة.</p>	<p><b>الجوزاء</b> (21 أيار - 21 حزيران)</p> <p>تتلقى بعض الأخبار الجديدة عن شخص التقبته صدفة واثار انتباهك وأعجابك. تجنب المشاحنات العائلية خاصة إذا كانت تتعلق بمسائل مالية.</p>
<p><b>العذراء</b> (24 آب - 23 أيلول)</p> <p>تجنب اي ارتباطات مالية كبيرة تكون متسرة. لا تكن متشائما فالحل أصبح على الأبواب. عاطفيا، انتهر الفرص الثمينة المتاحة أمامك.</p>	<p><b>الاسد</b> (24 تموز - 23 آب)</p> <p>أمورك مستمرة على حالها كالأيام السابقة، وليس من جديد سوى أنك ربما تحصل على مبلغ من المال كنت قد فقدت الأمل منه نهائيا، وستسرّ به.</p>
<p><b>العقرب</b> (23 ت1 - 21 ت2)</p> <p>مسائل عاطفية متشنجة تسبب لك التفكير والقلق، لكن هذا لن يمنع من الاتصال بالأحباب من أهل وأصدقاء، والتمتع بلذة وبهجة الحياة.</p>	<p><b>الميزان</b> (24 أيلول - 22 ت1)</p> <p>نظرتك الى بعض الأمور بحاجة الى تغيير كبير واضح في هذه المرحلة الدقيقة. مبادرة بسيطة وتجعل كل شيء يسير على ما يرام.</p>
<p><b>الجدي</b> (22 ك1 - 20 ك2)</p> <p>امكانياتك الفكرية والمادية تؤهلانك للقيام بالعمل الذي عرض عليك مؤخرا. افتح جميع خطوط الاتصال، وتقدم سريعا نحو النجاح المنتظر.</p>	<p><b>القوس</b> (22 ت2 - 21 ك1)</p> <p>تحتار في اختيار الأنسب والأفضل لك في المجال العملي. أنت لا تحسب المواجبة، ابق هادئا كالعادة واياك والعصبية لأنها قد تزيد الأمور تعقيدا.</p>
<p><b>الحوت</b> (20 شباط - 20 آذار)</p> <p>تأتيك بعض الأفكار الإيجابية والعملية المفيدة. ربما تقدم على تنفيذ مشروع مهم ومثمر. حظك هذه الآونة في الميدان العاطفي ممتاز جدا.</p>	<p><b>الدلو</b> (21 ك2 - 19 شباط)</p> <p>لا تكن الى الوعود التي تعطي لك، واعتمد على نفسك حتى لا تصاب بالخيبة. بإمكانك أن تقوم باكتشاف قيم اذا تمكنت من السيطرة على اعصابك.</p>



- عموديا:**
- 1 - مغني سوري، قائد السفينة  
2 - مصيف سوري، يصرح، نوتة موسيقية  
3 - بلدة لبنانية، نوتي  
4 - يرجو، عاصمة أوروبية، عندي  
5 - الجيش العظيم، عاصمة أوروبية  
6 - فبح، أقرب من، وقت وحين  
7 - ممثلة لبنانية، حرف تمنى  
8 - الذي لا يعرف القراءة والكتابة، سيد الأرض
- افقيا:**
- 1 - مغنية استعراضية لبنانية صاحبة الصور، أبو البشرية  
2 - ود، أنوق الطعام، مدينة اسبانية  
3 - ممثلة مصرية راحلة  
4 - كروم العنب، بحر، يعتيا على  
5 - بئج، مدينة إيطالية، دولة أفريقية  
6 - يناما، ضمير منفصل، أفك العقدة، من حركات اللوج  
7 - مدينة أميركية، نستر

ر	ا	ي	د	ع	ل	ح	ة	م	ن	ص	ي	و	م	ا
ب	ل	م	ا	ب	ل	ر	ب	د	ح	ة	ن	ح	و	ل
ل	ف	ة	ن	ك	ب	ا	ب	ي	ص	ر	د	ي	ح	ب
ر	ر	ا	د	ي	ة	ح	ح	ا	ب	و	و	ل	ر	و
ا	ن	د	ز	و	ل	د	د	ك	م	م	م	ش	ر	ر
غ	ا	ل	ن	ا	ع	ت	و	ش	م	د	ي	ت	ي	د
ز	ا	ل	ت	ب	ا	ل	ق	ع	ل	ع	ي	ر	ز	ن
د	ل	م	ه	ق	ه	ي	ا	ب	و	ي	ل	ع	ا	ح
ي	ص	ا	ا	ي	ق	ش	ل	ة	ا	ب	ل	ي	ا	و
ب	د	ل	ز	ة	ب	ا	ل	ب	ب	ا	ا	ا	ا	ر
ع	ع	و	ع	غ	د	ة	ي	ا	د	ي	د	ه	د	ة
ة	س	د	ل	ا	م	ر	ج	ا	ت	ن	ه	م	ذ	خ
ر	ل	ه	ل	ا	و	ح	ل	ب	ي	ن	س	ل	ه	ر
ش	ي	و	ر	ت	ر	ر	ب	ل	ك	ل	ق	ب	ن	ا
ع	أ	ه	ل	ا	ب	ك	م	ف	ي	ل	ب	ن	ا	ن

- الحل السابق**
- |       |               |       |
|-------|---------------|-------|
| عدل   | حلم           | لبنان |
| سهر   | الهيئة العودا | امل   |
| دمشق  | نير           | فل    |
| كيندا | ديار          |       |

- الحل السابق**
- |                          |                            |
|--------------------------|----------------------------|
| 1 - واصا باشا، انا       | 8 - غد، نسلا، نبديها، وا   |
| 2 - سب، بال، لام، ليل    | 9 - يداب، نوال، بم، نادل   |
| 3 - البرت اينشتاين       | 10 - نم، سهر، كليد البحر   |
| 4 - محار، ناي، حلمتم     | 11 - بادر، اجلد، نبأ، لي   |
| 5 - رهنا، لحننت، فدغ، لا | 12 - انب، ايم، يسندا، ريان |
| 6 - باي، نصب، ساو باولو  | 13 - يوم، لاكت، نهابكم     |
| 7 - السجاوندي، زي، هبريد |                            |

**الحل السابق**

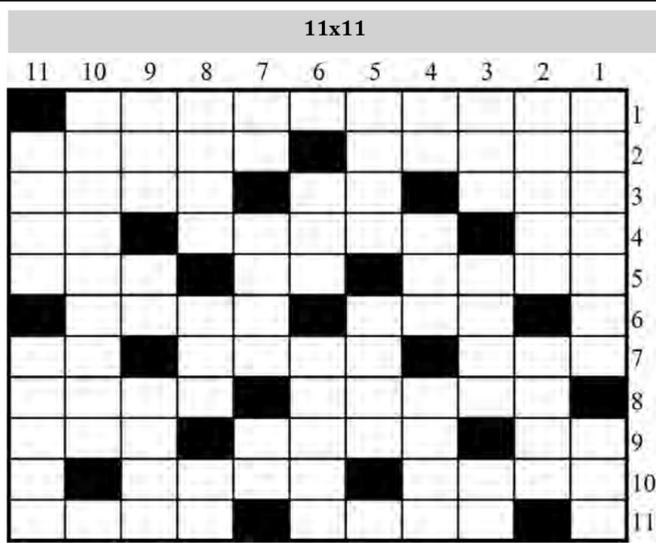
9	6	2	5	3	7	8	1	4
7	1	5	2	4	8	6	9	3
4	3	8	9	1	6	7	5	2
2	4	7	6	5	3	1	8	9
3	8	9	1	7	2	5	4	6
1	5	6	4	8	9	2	3	7
6	7	3	8	9	5	4	2	1
8	9	4	7	2	1	3	6	5
5	2	1	3	6	4	9	7	8

**طريقة الحل:**

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفه من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3\*3).

**SUDOKU**

	7	8			3			
				4				5
9			5		2			
		1					9	
3	9	5				2	7	8
6								3
			2		9			3
	4			3				
				6		7	2	



- عموديا:**
- 1 - بلدة لبنانية، مملكة عربية قديمة  
2 - رفضتم الامر، لباس هندي  
3 - رتل، ينحت القلم، حرف ابجدي مخفف  
4 - نعم (بالأجنبية)، فقرة، دولة أفريقية  
5 - عاصمة أوروبية، عطاء  
6 - فلوس، أخذ الثأر  
7 - للنفي، غنج، للنداء  
8 - مزين، ولاية أميركية، حرف ابجدي مخفف  
9 - للاستفهام، ضمير متصل، لطفت  
10 - ممثل سوري  
11 - تحيد عن، بلدة فلسطينية
- افقيا:**
- 1 - ممثلة لبنانية  
2 - بلدة لبنانية، دولة عربية  
3 - غزال، نجيع، مدينة فيتنامية  
4 - نزع الحبل من البثر، بواريد، خاصتي  
5 - صادق، متشابهان، حصل على  
6 - جسد، أمنيات  
7 - سجن، حاكم، شرب بلا تنفس  
8 - نقيض كفر، نصرح  
9 - لا يباح به، اسم إشارة، مدينة فرنسية  
10 - لؤلؤ (بالأجنبية)، شديد البرودة  
11 - زمن مقداره من طلوع الشمس حتى مغيبها، انثى الحمار

- الحل السابق**
- عموديا:**
- 1 - كميل سلامة  
2 - وادي، بلادي  
3 - رب، تانيه، اا  
4 - غويانا، السر  
5 - وند، انتيل  
6 - شوبان، بال  
7 - لا، ليفربول  
8 - هسدروبل، بت  
9 - يزتر، امين  
10 - بسري، كبلت  
11 - نستتر، نول
- افقيا:**
- 1 - يورغو شلهوب  
2 - أبو نواس، سن  
3 - كد، يدب، دير  
4 - ميتا، الرزين  
5 - انانيون  
6 - لبنان، فبركت  
7 - سلب، تبرع، بر  
8 - لاهاي، بلال  
9 - اد، البو، متن  
10 - مياس، البي  
11 - ارال، تنال



## تقارير مُخابراتية مدسوسة لتشريع استهداف مطار بيروت... وحمية يدعو السفراء لجولة

(تتمة ص1)

على مقر قيادة كتيبة السهل في كنة بيت هلا، مستهدفة أماكن تموضع واستقرار ضباطها وجنودها، وأصابها إصابة مباشرة وأوقعتهم بين قتيل وجريح». كذلك شنت هجوما جويًا آخر «بسرب من المسيرات الانقضاضية على مقر قيادة الفرقة 91 المُستحدث في «أبيات هشاحر» (شمال شرق صنف)، مستهدفة أماكن تموضع واستقرار ضباطها وجنودها، وأصابها إصابة مباشرة وأوقعتهم بين قتيل وجريح». وبعد الظهر استهدف حزب الله «موقعي الرما والسماقة في تلال

كفر شوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية. بالمقابل، أفيد عن استهداف العدو الإسرائيلي بالقصف المدفعي أطراف بلدة الضهيرية في القطاع الغربي كما أطراف بلدة راميا. كما استهدف بالقصف الفوسفوري الإحراج في بلدة كفركل، مما تسبب باندلاع النيران فيها. كما قام العدو بعملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه البلدة من موقعه في المطلة.

## ■ ضوء اخضر اميركي؟

وتتجه الأنظار الى النتائج التي ستنتهي اليها زيارة وزير الدفاع «الإسرائيلي» يوآف غالانت الى للولايات المتحدة، حيث

من المنتظر حسم ملف شحنات الاسلحة الى «إسرائيل»، كما مصير جبهة لبنان. وقال غالانت قبيل توجهه الى واشنطن إن «إسرائيل» مستعدة لأي إجراء قد يكون مطلوباً في غزة ولبنان وفي مناطق أخرى. وشدد على أن «الولايات المتحدة هي حليفنا الأكثر أهمية ومركزية، علاقاتنا حاسمة وربما أكثر أهمية من أي وقت مضى، في هذا الوقت». من جانبه، أكد رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو أمس، أن الخلاف مع الولايات المتحدة بشأن التأخر في تسليم الأسلحة المتعلقة بحرب غزة سيجرى حله قريباً. وقال خلال اجتماع لحكومته: «منذ نحو 4 أشهر، كان هناك انخفاض

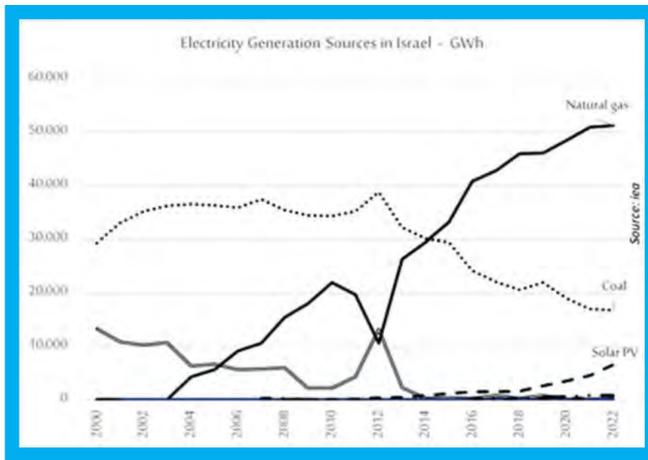
## قطاع الكهرباء نقطة ضعف الاقتصاد «الإسرائيلي» مليارات الدولارات خسائر يومية في حال فتحت حرب واسعة

جاسم عجاقة

ومن أهم المعامل الكهربائية في الأراضي المحتلة «أوروت رابن» في الخضيرة، وهو يعمل على الفحم، «روتنبرغ» في عسقلان (على الفحم)، «هاجيت» في الياكيم (غاز طبيعي)، «رمات هوفاف» (غاز طبيعي)، «اشكول» في أشدود (غاز طبيعي)، «حيفا»، «غاز طبيعي»، «جيزر» في الرملة (غاز طبيعي)، «تزايفت» في كريات ملاخي (غاز طبيعي وديزل)، محطة «ريدينغ» للطاقة في «تل أبيب»...

وبحسب التوقعات فإن أي استهداف لهذه المعامل سيؤذي إلى قطع الكهرباء عن قسم كبير من «إسرائيل»، وهو ما سيؤذي إلى وقف الإزمالي القطاع الصناعي والقطاع الخدماتي، وستكون تداعياته على الاقتصاد كارثية من ناحية أن الخسائر ستكون بحدود 1.4 مليار دولار أمريكي في النهار الواحد!

والظاهر من التصريحات التي صدرت عن المسؤولين «الإسرائيليين» أن «إسرائيل» لا تملك أي استراتيجية لمنع ضربات حزب الله على هذه المعامل، خصوصاً أن القبة الحديدية أظهرت ضعفها أمام مسيرات وصواريخ حزب الله خلال الأشهر الثمانية المنصرمة. في الواقع الجواب الوحيد الذي يملكه العدو



هو تهديد لبنان بضرب قطاع الكهرباء وبناء التحتية، وهو ما فعله خلال عدوان تموز 2006.

الخسائر الأتفة الذكر، هي خسائر غير مباشرة على الاقتصاد، ولم نأت بالذكر على الخسائر المباشرة الناتجة من الإنفاق العسكري ومن الدمار في البنى التحتية. وإذا كانت تقديراتنا لكلفة الإنفاق العسكري «الإسرائيلي» اليومي في الحرب تفوق الـ 500 مليون دولار يومياً، إلا أنه وفي ظل فرضية حرب شاملة ستفوق هذه الكلفة مليار دولار أمريكي يومياً، خصوصاً مع الكم الهائل من الصواريخ المتوقع سقوطها على «إسرائيل» من

## عمليتان مُشتركتان بين الحوثيين والمقاومة العراقية في حيفا والبحر المتوسط

## ■ العراق: استهداف هدف حيوي

## ■ في سواحل البحر الميت

وكانت أعلنت «المقاومة الإسلامية في العراق»، في بيان، أنه «استمراراً لبهجتها في مقاومة الاحتلال، ونصرةً لأهلنا في غزة، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب ضد المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ، استهدفت مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق عصر أمس، هدفاً حيوياً في سواحل البحر الميت، بواسطة الطيران المسيّر». وأكدت في بيانها أنها مستمرة «في دك معازل الأعداء».

## ■ حاملة الطائرات «أيزنهاور»

من جهة أخرى، فندت القيادة الأمريكية الوسطى ما قالت إنها ادعاءات حوثية بهجوم ناجح على حاملة الطائرات «أيزنهاور»، ووصفتها بالكاذبة تماماً. وقالت القيادة الأمريكية الوسطى عبر منشور على منصة «أكس»: «إن الجيش الأمريكي دمر خلال الـ 24 ساعة الماضية 3 قوارب مسيرة تابعة للحوثيين في البحر الأحمر»، مشيرة «إلى أن الحوثيين أطلقوا بشكل منفصل 3 صواريخ باليستية مضادة للسفن تجاه خليج عدن، من دون وقوع أي إصابات أو أضرار مادية كبيرة».

في المقابل، أفادت القناة الـ 12 «الإسرائيلية» بوقوع انفجار في حيفا إثر إطلاق صاروخ دفاع جوي صوب البحر من دون تفعيل صفارات الإنذار، في حين قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن ما جرى في مدينة حيفا فجراً كان تشخيصاً خطأ. من ناحيتها، قالت «هيئة مسيات التجارة البحرية» البريطانية إن هجوماً بطائرات مسيرة تسبب وقوع أضرار في سفينة تجارية على بعد 65 ميلاً بحرياً، غربي مدينة الحديدية في اليمن. وأضافت الهيئة في بيان «جميع أفراد الطاقم سالمون والسفينة تبحر نحو الميناء التالي»، من دون أن تفصح عن هوية السفينة.

قالت جماعة الحوثي اليمنية إنها نفذت عملية عسكرية مشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق، استهدفت 4 سفن في ميناء حيفا «الإسرائيلي». كما أكد المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع، استهداف سفينة «شورتون إكسبريس» في البحر المتوسط باستخدام طائرات مسيرة، مضيفاً «حققت العمليتان أهدافهما بنجاح، وكانت الإصابات دقيقة ومباشرة». وقال سريع في بيان بثه التلفزيون «إن الطرفين شنّا هجوماً بطائرات مسيرة على ناقلتين للأسمت، وسفینتی نقل بضائع في ميناء حيفا الإسرائيلي»، مضيفاً «أن السفن تابعة لشركات انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة».

## روسيا تلوح بتغيير عقيدتها النووية رداً على التهديدات بوتين: روسيا تعتمد على سلاحها ولا تنتظر العون من أحد

## ■ روسيا تحمّل أميركا مسؤولية هجوم القرم

## ■ وتتوعدّها برد «عسكري وقانوني»

وعليه، حملت وزارة الدفاع الروسية الولايات المتحدة «مسؤولية» الهجوم الصاروخي على شبه جزيرة القرم التي ضمته موسكو، كونه نفذ بواسطة صواريخ «أتاكس»، التي سلمتها واشنطن لكيف. وقالت الوزارة في بيان إن «مسؤولية الضربة الصاروخية المتعمدة على مدینین في سيفاستوپول تقع في الدرجة الأولى على واشنطن التي زودت أوكرانيا بأسلحة»، وكذلك على سلطات كيف، مؤكدة أن «أفعالا كهذه لن تبقى من دون رد». كما أكدت موسكو أن الهجوم «لن يمر بدون عقاب عسكري وقانوني».

## ■ الخارجية الروسية تدعو الأمم المتحدة

## ■ لإدانة الهجوم الإرهابي على سيفاستوبول

ودعت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، الأمانة العامة للأمم المتحدة إلى إدانة العمل الإرهابي، الذي نفذته نظام كيف بهجومه على مدينة سيفاستوبول. وكتبت زاخاروفا، عبر قناتها على «تلغرام» مخاطبة الأمانة العامة للأمم المتحدة: «بيدو هذا اعتراف بعدم الأهمية أكثر

إشارة إلى ان تصريحات كارتابلوف تأتي في أعقاب تحذيرات أطلقها بوتين من أن موسكو قد تغير عقيدتها النووية، التي تحدد الظروف التي يمكن فيها استخدام مثل هذه الأسلحة.

## ■ الكرملين

إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن بوتين على اتصال مستمر مع الحكومة والقيادات العسكرية، على خلفية محاولة قوات كيف شنن هجوم صاروخي على مدينة سيفاستوبول. وقال إن «الرئيس على اتصال مستمر بقيادة الكتلة الاجتماعية والرعاية الصحية، والأهم الآن هو تقديم كل المساعدة اللازمة للمصابين»، كما أن الرئيس على اتصال مستمر مع القيادات العسكرية».

بدورها، قالت وزارة الدفاع الروسية إن الولايات المتحدة، إلى جانب السلطات الأوكرانية، مسؤولة عن الضربة الصاروخية المخطط لها والتي نفذتها قوات كيف على سيفاستوبول،

وشددت على أن مثل هذه الأحداث لن تبقى دون رد. يذكر أن الهجوم الذي نفذته قوات كيف على مدينة سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم، باستخدام صواريخ «ATACMS» أميركية مزودة بذخيرة عنقودية، أسفر عن قتل 5 أشخاص بينهم 3 أطفال وأصابة أكثر من 120 آخرين.

أكد الرئيس فلاديمير بوتين اعتماد روسيا الكامل على أسلحتها وصناعاتها العسكرية ونجاحها التام في تحقيق ذلك، وأن «أعداءنا يمد يده ويعطيها السلاح». وقال بوتين خلال اجتماع مع حشد من خريجي المعاهد العسكرية الروسية: «في هذه الظروف يمكننا الاعتماد على أنفسنا فقط، لا ننتظر أحداً يمد يده ويعطينا السلاح، كل شيء يجب أن نفعله بأنفسنا، ولقد نجحنا في ذلك». وأشار «إلى أهمية الاستقرار الاقتصادي في البلاد، ودور ذلك في الحفاظ على قدرات روسيا العسكرية وتعزيزها، ودور الصناعات والإنتاج العسكري في رفد الاقتصاد». وقال بوتين أيضاً إن روسيا يمكن أن تجرب سلاحاً نووياً إذا لزم الأمر، رغم أنه لا يرى حاجة إلى ذلك في الوقت الحالي. وفي السياق، نقلت وكالة الإعلام الروسية عن رئيس لجنة الدفاع بمجلس النواب الروسي أندريه كارتابلوف القول: «إن موسكو قد تغير فكرها بشأن الوقت المناسب لاستخدام الأسلحة النووية إذا زادت التهديدات التي تواجه روسيا».

ونقلت الوكالة عن كارتابلوف القول «إننا رأينا أن التهديدات والتهديدات تتزايد، فهذا يعني أنه يمكننا تصحيح شيء ما (في العقيدة) في ما يتعلق بالوقت المناسب لاستخدام الأسلحة النووية وقرار استخدامها»، مضيفاً «لكن بالطبع، من السابق لأوانه الحديث عن تفاصيل الآن».

## بوريل: خطر نشوب صراع يشمل حزب الله

## أمر حقيقي ومن شأنه أن يؤثر بالمنطقة

أشار مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، «إلى أن يوم أمس الأول كان واحداً من أكثر الأيام دموية منذ تشرين الأول، فقد أعلنت التقارير بمقتل 100 فلسطيني على الأقل».

إلى ذلك، اعتبر أن «خطر نشوب صراع يشمل حزب الله أمر حقيقي، ومن شأنه أن يؤثر بشكل خطير بالمنطقة وخارجها».

## ترامب دعا الإنجلييين للتصويت له وتعهّد بحماية المسيحيين في كلّ الميادين

كما جدد وعيده بترحيل المهاجرين فور عودته للحكم، وقال: «في اليوم الأول (من ولايتي الجديدة)، سأطلق أكبر عملية ترحيل للمهاجرين في تاريخ الولايات المتحدة». ووعد ترامب ببناء «قبة حديدية عظيمة» في الولايات المتحدة، على غرار تلك التي تمتلكها «إسرائيل»، في إشارة منه إلى بناء نظام جديد للدفاع الجوي.

«سنحمي المسيحيين في مدارسنا، في جيشنا، في إدارتنا، في أماكن عملنا، في مستشفياتنا». وتعهّد ترامب بإنشاء هيئة لحماية المسيحيين في حال انتخابه مجدداً رئيساً للولايات المتحدة، وقال: «سننشئ أيضاً مهمة فدرالية جديدة لمكافحة التحيز ضد المسيحيين، سيكون هدفها التحقيق في التمييز والاضطهاد ضدهم في الولايات المتحدة».

دعا الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الإنجلييين الأميركيين للتصويت بأعداد كبيرة في الانتخابات الرئاسية المقررة في تشرين الثاني، لتعزيز حضوره في الوصول إلى البيت الأبيض مجدداً، وتعهّد بحماية الحرية الدينية ومكافحة التمييز والاضطهاد ضد المسيحيين في الولايات المتحدة في حال انتخابه. وقال ترامب خلال خطاب ألقاه في مؤتمر

## شارل ايوب رئيس التحرير العام

نائب رئيس التحرير : حنا ايوب

نائبة رئيس التحرير : نور نعمة

- مديرية الاخبار الداخلية والمحلية والعامه نجوى مارون

- مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر

- مسؤول الاخبار الاقتصادية جوزف فرح

- مسؤول قسم الرياضة جلال بعيثو

- مسؤول قسم الإخراج سمير فغالي

- رئيس القسم الفني وجيه علي

- المدير المالي عماد معلوف

- المدير المسؤول دولي بشعلاني

- الموقع الإلكتروني رجا المهتار - هشام زين الدين

- مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

هاتف : 03/811785 - 05/923830 1--2

فاكس : 05/923773

الاعلانات : 05/923776-923768-923767-923770

فاكس : 05/923771

info@addiyaronline.com